

استراتيجيات الأنماط الحياتية في خطاب صحافة أسلوب الحياة المصرية واليابانية الصادرة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة

د. أسماء أحمد أبو زيد علام*

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق هدفًا رئيسًا، هو: تفسير استراتيجيات الأساليب الحياتية في خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية الصادرة باللغة العربية، خلال فترة الدراسة (من يناير 2022م إلى أكتوبر 2023م)؛ بغية استكشاف الآليات التي استخدمتها صحف الدراسة، والعوامل والمتغيرات المؤثرة في إنتاج هذا الخطاب.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن صحافة الأنماط الحياتية المصرية ركزت على قيمة الترفيه، من خلال استعراض التمايز بين أنواع الأزياء والديكور ووصفات الطهي، مما جعل من الصعب الفصل بين الصحافة الاستهلاكية وصحافة الأنماط الحياتية. بينما اهتم الخطاب الصحفي الياباني بقيمة إساءة النصائح والتنقيف دون التعالي من خلال إلهام القراء وتزويدهم بأفكار جديدة حول الأنماط الحياتية.

واعتمد خطاب الصحف - محل الدراسة - على أربع آليات رئيسة، هي آلية: الاعتزاز بالهوية، وتقديم الواقع، وتقديم القدوة، والكشف والتنوير. ووظف خطاب صحافة الأنماط الحياتية اليابانية استراتيجية دعم الواقع بالأدلة والشواهد؛ لإبراز جدوى نمط التفكير الذي يركز على "الجاذبية" ويأسر قلوب القراء بدلاً من "إثارة الانتباه بنظرة فوقية". بينما اعتمد خطاب الصحافة المصرية بشكل رئيس على استراتيجيات الخطاب المباشر، والتي تتعارض مع أولويات حرية نمط الحياة، وقيم التعبير عن الذات؛ إذ إنها تعتمد على التوجيه المباشر في وقت أصبحت فيه وسائل الإعلام - خاصة وسائل التواصل الاجتماعي- منصة للتعبير عن نمط حياة الفرد الشخصي.

الكلمات المفتاحية: صحافة الأنماط الحياتية- الصحافة اليابانية- مدخل التحليل الثقافي

* الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة

Lifestyle Strategies in the Discourse of the Egyptian and Japanese Lifestyle Press Published in Arabic: A Comparative Analytical Study

Abstract:

The study sought to achieve a main goal, which is: interpreting lifestyle strategies in Egypt and Japan in the discourse of the Egyptian and Japanese lifestyle press published in Arabic, during the study period (from January 2022 AD to October 2023 AD); In order to explore the mechanisms used by the study newspapers, and the factors and variables affecting the production of this discourse.

The results of the study concluded that Egyptian lifestyle journalism focused on the value of entertainment, by displaying the distinction between types of fashion, decor, and cooking recipes, which made it difficult to separate consumer journalism from lifestyle journalism. While Japanese journalistic discourse focused on the value of giving advice and education without being condescending, by inspiring readers and providing them with new ideas about lifestyles.

The newspaper discourse - the subject of the study - relied on four main mechanisms: pride in identity, presenting reality, setting an example, and revelation and enlightenment. The Japanese lifestyle journalism discourse employed the strategy of supporting reality with evidence and evidence to highlight the feasibility of a way of thinking that focuses on “attractiveness” and capturing the hearts of users. While the Egyptian press discourse relied mainly on direct speech strategies, which conflict with the priorities of freedom of lifestyle and the values of self-expression. It relies on direct guidance at a time when the media has become a platform for expressing an individual’s personal lifestyle.

Keywords: Lifestyle journalism - Japanese journalism - Introduction to cultural analysis.

مقدمة:

يعتبر مصطلح: "نمط الحياة" محل خلاف؛ إذ يتم تطبيقه في سياقات متنوعة، ففي الدراسات الثقافية يرتبط نمط الحياة كمفهوم تحليلي بعدد من القيم والممارسات في سياق الثقافة التي يتم فهمها بشكل أكثر شمولية، حيث تحتوي أنماط الحياة على البعد التكويني والانعكاسي والمفصلي؛ إذ يشير البعد التكويني إلى أن: أنماط الحياة توفر التوجيه لإدارة الذات والحياة اليومية، مما يولد إحساسًا بالتعرف على الهوية (مع أشخاص مشابهين) والتميز عن "الأخرين". أما البعد الانعكاسي فيتناول الجوانب الأدائية لأنماط الحياة التي تولد قدرًا كبيرًا من الاتساق في سلوكيات الأفراد. ويرتبط البعد التعبيري بـ: العنصر التعبيري في أنماط الحياة. وفي هذا السياق يمكن النظر إلى أنماط الحياة باعتبارها شكلاً يتم من خلاله التعبير عن الهوية. وبالتالي فإن أسلوب حياتنا هو تعبير عن "من نحن؟"¹

ومع ذلك هناك من يعتبر صحافة نمط الحياة غير جوهرية وذات دوافع تجارية، بالرغم من اشتغالها على مجموعة واسعة من الفئات الفرعية، كما أنها تلعب - أيضًا - دورًا مهمًا في النظام الإعلامي الذي تحولت فيه الثقافة كأسلوب للحياة إلى سلعة قابلة للتداول، فأصبحت الثقافة آلية جديدة في يد مسيري العولمة ليهيمنوا على أنماط التفكير المختلفة، حتى أصبحت ثقافة السلعة ورموزها المععلن عنها أهم من جودة السلعة.²

ومثل صعود ثقافة الاستهلاك الدافع للنمو الهائل لصحافة الأنماط الحياتية في المجتمعات الغربية؛ إذ تعود إلى نشأة "الصفحات النسائية" في أواخر القرن التاسع عشر، كما أدى ظهور ثقافة المستهلك في القرن العشرين، ومتطلبات المعلنين، إلى توسيع المجال أمام صحافة أسلوب الحياة، حيث يتم التعامل مع الجماهير كعملاء ومستهلكين، وتوفر لهم صحافة الأنماط الحياتية المساعدة والتوجيه حول إدارة الحياة الذاتية.³

وبالنسبة لأنماط الحياة في مصر واليابان، تحترم مصر أساليب الحياة في اليابان، والتي تركز على التوازن بين التقاليد القديمة والتكنولوجيا الحديثة. وتعتبر العائلة والعمل جزءًا أساسيًا من حياة اليابانيين. كما يحرص اليابانيون على الالتزام بالقيم المجتمعية مثل: الاحترام، والتسامح، والتعاون، والانضباط. ويتمتع اليابانيون بنمط حياة صحي، حيث يولون اهتماماً كبيراً للغذاء الصحي وممارسة الرياضة بانتظام. كما يقدر اليابانيون بشدة الكلمات التي تعبر عن احترام الآخرين.

ويشهد على تقدير مصر لأساليب الحياة في اليابان مشروع المدارس المصرية اليابانية، والذي يتضمن تطبيق نظام التعليم الأساسي الياباني: "توكاتسو" في المدارس المصرية، وهو منهج بناء متكامل لشخصية الطالب وأسلوب حياة بالمدرسة، والذي من شأنه أن يُكسب الطلاب قيمًا وسلوكيات ومهارات وعادات إيجابية، أبرزها: التعاطف، وتحمل المسؤولية، والنظافة، والنظام، والالتزام، والاستقلالية، وحل المشكلات، وغيرها من الصفات الحميدة التي تنمو وتتكامل لتكمل جوانب شخصية الطالب، وتجعله أكثر سعادة واحتفالاً بالحياة، علاوة على مشروع: "الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا".⁴

وبالرغم من أن الهدف الرئيس لـ "رؤية مصر 2030" هو: التنمية والبناء بطريقة توفر حياة لائقة لمواطنيها، إلا أنه لا يمكن إنجاز هذا التحول دون مساهمة ملايين المصريين، وتتمثل المشكلة في أن كثيرًا من أنماط الوعي والقيم والثقافة السائدة بين فئات مختلفة من المجتمع المصري لا تسمح لهم بأن يكونوا مساهمين بفاعلية في النهضة المنشودة.

وانعكس تأثير الأنماط الحياتية في كلا من: مصر واليابان على الخطاب الصحفي لكنتا الدولتين؛ لذا فإنه من الأهمية دراسة خطاب صحافة الأنماط الحياتية في الدولتين وتحليله، وتفسير ما يقدمه؛ لمعرفة استراتيجيات أسلوب الحياة التي يتم الترويج لها.

ووظفت الباحثة الأساليب النقدية في رؤية، وتحليل، وتفسير خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية الصادرة باللغة العربية تجاه استراتيجيات أسلوب الحياة في الدولتين، والتي لا تقف عند حدود الرصد الظاهر، بل البحث عن خلفيات إنتاجه المعرفية، وتأكد صلتها، وروابطه بالسياقات المجتمعية المحيطة، والمؤثرة في تشكيل توجهات ووظائف وآليات هذا الخطاب.

الدراسات السابقة:

في ضوء مسح الدراسات السابقة تم تقسيم الدراسات إلى ثلاثة محاور: الأول: تضمنت الدراسات التي اهتمت بمحتوى صحافة الأنماط الحياتية. واهتم المحور الثاني بـ: الدراسات المعنية بتأثيرات صحافة الأنماط الحياتية على القيم والهوية. وركز المحور الثالث على: الدراسات التي ركزت على القائم بالاتصال في صحافة الأنماط الحياتية، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بمحتوى صحافة الأنماط الحياتية:

كشفت دراسة (2023)⁵ Zanjari, N., et al.، ودراسة Li, J., Fong Daniel, et al. (2023)⁶، ودراسة Watson, J. (2023)⁷ تأثير جانحة كوفيد-19 الإيجابي على السلوكيات الغذائية، بينما كان لها تأثير سلبي على النشاط البدني، بما يخل بأنماط الحياة الصحية.

وأوضحت دراسة Kaiser, C. (2023)⁸ إمكانية استخدام تقنيات محو الأمية الإعلامية كاستراتيجية لتعزيز السلوكيات الإيجابية من خلال تعلم مهارات وتقنيات التحليل والتقييم للمحتوى الإعلامي المتنوع.

وأبرزت دراسة Digennaro, S., & Iannaccone, A. (2023)⁹ تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عن الرضا عن الشكل العام للجسم لكل من الذكور والإناث في سن المراهقة، من خلال نماذج الجمال المثالية التي تقترحها منصات التواصل الاجتماعي التي تركز على الصور.

وأوضحت دراسة Olpin, E., Hanson, C. L., & Crandall, A. (2023)¹⁰ ارتباط استخدام الآباء لصحافة الأنماط الحياتية بتحسين رفاهية الأسرة.

وأظهرت دراسة **Li, C., Jordan, A., Song, J., Ge, Y., & Park, A. (2022)**¹¹ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي، وممارسات نمط الحياة الصحي، فوسائل التواصل الاجتماعي لا تستخدم فقط للترفيه، ولكن أيضا لممارسة نمط حياة صحي.

وأوصت دراسة **Koike, E. T. (2022)**¹² بإزالة العقبات التي تمنع الآباء اليابانيين من المشاركة في الحياة الأسرية، كتشجيع الآباء على الانفصال عن ممارسات الأجيال السابقة من الآباء - الذين تجنبوا العمل المنزلي بشكل عام - من خلال المشاركة في رعاية الأطفال بطرق تقلل من أعباء العمل على النساء، وتساعد على رفع معدل المواليد المنخفض.

واقترحت دراسة **Guo, J. (2022)**¹³ أن تعرض صحافة الأنماط الحياتية نوعاً من زيادة الأعمال بما يساهم في دعم الاقتصاد.

واكدت دراسة **Banjac, S., & Hanusch, F. (2022)**¹⁴ على أهمية دور صحافة نمط الحياة في التوعية بمفاهيم الأدوار في سياق ثقافات الاستهلاك والتغيرات المجتمعية مع التركيز على البلدان التي تعاني من قدر أكبر من عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية.

المحور الثاني: الدراسات المعنية بتأثيرات صحافة الأنماط الحياتية على القيم والهوية:

أبرزت دراسة **Radwan, M., Alejandro Piffaut. (2023)**¹⁵، ودراسة **Gálvez, M. (2023)**¹⁶ دور صحافة الأنماط الحياتية في إعادة هندسة أشكال الأنساق القيمية للمجتمعات الحديثة، عبر إحداث تغيير في البنى القيمية.

أظهرت دراسة **McGowan, A. J. (2023)**¹⁸ كيف يدرك القراء محتوى صحافة الأنماط الحياتية، من خلال تمثّل خصائص مثل: الود والانفتاح، والضيافة والترحيب، والاعتزاز بالتقاليد واللهجات المحلية كطرق يبي بها الأفراد العلاقات ضمن إطار نمط حياة المجتمع.

وأشارت دراسة **Lindell, J., & Kas, A. D. (2023)**¹⁹ إلى أن مختلف الممارسات الإعلامية "تصنع" الطبقية، عبر إنتاج الأذواق وأنماط الحياة والممارسات والتفضيلات، كما تبرز عملية صنع الطبقة في الطرق التي يتوقع بها الناس أن "ينظر" الآخرون إلى ممارساتهم الإعلامية، وبالتالي تعزز من هويتهم.

وسلّطت دراسة **Islam Habis, M. H., Amjad, O. S., Amer, K. A., & Miyake, E. (2023)**²⁰، ودراسة **Neibal Moh'd Ibrahim Al-Etoun. (2023)**²¹، ودراسة **Ngai, N. (2023)**²²، ودراسة **هدى. (2022)**²⁴، ودراسة **بن لعلام، سمهان، وبنان، كريمة. (2022)**²⁵ الضوء على الدور الذي تلعبه العولمة الإعلامية في إنتاج القيم والرموز الثقافية، من خلال التسويق للنموذج الغربي على أنه نموذج عالمي؛ لذا كان من الأهمية الحفاظ على التميز الهوياتي، مع الانفتاح المحسوب الذي يسمح بالاستفادة من ثمرات التطورات الحضارية دون المساس بالخصوصيات الثقافية.

بينما أشارت نتائج دراسة ²⁶Whyte, O. (2023) ودراسة Kramer, I. C. ²⁷(2022) إلى أن وسائل الإعلام بشكل عام تعد فعالة في الحفاظ على الثقافة، وخلق الانتماء لدى الأفراد على الرغم من كثرة عوامل تقليص الانتماء.

وخلصت دراسة أبو زيد علام، أسماء. ²⁸(2021) إلى أن صحافة الأنماط الحياتية لم تؤثر بشكل واضح على قيم الشباب الجوهرية المرتبطة بالفرق بين الصواب والخطأ، فالشباب لا يزالون ينظرون للأسرة والمؤسسات الدينية بعين الاحترام والتقدير، ويتخذون منها مصادر أساسية لتشكيل قيمهم.

وبينت دراسة جابر، عماد الدين. ²⁹(2021) ضرورة مراعاة التعددية الثقافية، وأهمية العمل على تطوير مناظير أخلاقية عربية في الحقل الإعلامي، تستمد مفاهيمها من المنظومة القيمية العربية والإسلامية والممارسات المهنية الحديثة في الإعلام.

وأوضحت دراسة ³⁰Hovden, J. F., & Kristensen, N. N. (2021) ودراسة ³¹Fürsich, E., & Avant-Mier, R. (2013) مرور خطاب العولمة الثقافية بثلاث مراحل مميزة: الأولى: تميزت بالانقسام بين الغرب و"الأخر"، والثانية: تشير إلى ارتباك الافتراضات السابقة، أما الثالثة: فتمثلت في قبول التحولات الثقافية العالمية.

وخلصت دراسة حمد، إقبال محمد، و الفاضل، سامية. ³²(2015) إلى أن الشباب السوداني لا ينتمي إلى أي هوية إسلامية أو قومية؛ لأن ثقافة التقليد أصبحت الثقافة السائدة.

وأكدت دراسة ³³Hanusch, F., & Hanitzsch, T. (2013) أن صحافة نمط الحياة تعد عاملاً مهماً في تشكيل الهويات في المجتمعات الاستهلاكية، استناداً إلى الأهمية المتزايدة التي تتمتع بها في التأثير على أساليب حياة الجماهير.

المحور الثالث: الدراسات التي ركزت القائم بالاتصال في صحافة الأنماط الحياتية:

أظهرت دراسة ³⁴Viererbl, B. (2023) أن محرري نمط الحياة يهدفون أولاً للترفيه ونشر الإيجابية وإلهام قرائهم، ومع ذلك فإن التوقعات التجارية تهدد هذه المعايير، مما يؤدي لتضارب الأدوار.

وكشفت دراسة ³⁵Perreault, G., & Hanusch, F. (2022) ودراسة Cheng, L., ³⁶& Chew, M. (2022) ودراسة ³⁷Maares, P., & Hanusch, F. (2020) أن المؤثرين عبر إنستجرام يتنافسون بشكل مباشر مع صحفيي الأنماط الحياتية من حيث المحتوى، حيث يقوم الصحفيون ببناء حدود مجالهم بشكل استطرادي أمام ما يقوم به المؤثرون عبر التطبيقات الرقمية.

وكشفت دراسة ³⁸Banjac, S., & Hanusch, F. (2022) أن صحفيي الأنماط الحياتية يصنفون صحافة أسلوب الحياة في مرتبة أدنى باعتبارها تحتل موقعاً هامشياً بالمقارنة بالصحافة السياسية والاقتصادية، والتي يطلق عليها مصطلح الصحافة "الجادة".

واتفقت معها دراسة ³⁹ Cheng, L., & Tandoc, E. C. (2022) التي أوضحت أنه بالرغم من أن صحافة الأنماط الحياتية تمثل ركيزة الصناعة الثقافية، إلا أن الأبحاث الأكاديمية تركز - في الغالب - على صحافة الأخبار التقليدية.

وأبرزت دراسة ⁴⁰ Hanusch, F., Hanitzsch, T., & Lauerer, C. (2017) دور صحفيي الأنماط الحياتية في تقديم المساعدة والمشورة والتوجيه والمعلومات حول إدارة الذات والحياة اليومية، بعيداً عن الضغوط التجارية المتزايدة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تبين من مراجعة الدراسات على المستوى المنهجي: أن أغلب الدراسات وظفت منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية. أما الأدوات فاستخدم أغلبها تحليل المضمون، والمقابلة، والاستقصاء، وجماعات المناقشة المركزة.
 - تعددت المداخل النظرية لدراسة صحافة الأنماط الحياتية، ومنها نظريات: الهوية الاجتماعية، والتصنيف الذاتي، والغرس الثقافي، والمعرفة الاجتماعية، والاستخدامات والإشباع، ومدخل التبعية، ونظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة، ومدخل ما بعد الحدائة.
 - ندرة الدراسات التي تناولت صحافة الأنماط الحياتية -خاصة العربية- نتيجة تمييز الباحثين بين الأخبار "الجادة" مقابل الأخبار "الناعمة".
 - إلا أن صحافة الأنماط الحياتية برزت بشكل كبير خلال جائحة: «كوفيد - 19»، وكانت الراح في اختبار الجائحة خلال إجراءات التقيد، من خلال تهدئة القارئ وتقديم البدائل المسلية خلال أشهر العزل الأولى، كما باتت الرفيق المواكب لتداعيات الجائحة وظهور المتحورات.
 - تعتبر الأنماط الحياتية تجسيداً للقيم العليا التي يتمثلها المجتمع، وتكون بمثابة فلسفة عامة، وهو ما يرتبط بتطوير موارد بشرية عالية الجودة تجيد اختيار وترتيب أولويات نمط الحياة.
 - تهتم أبحاث التسويق بشكل خاص بأساليب الحياة، حيث ترتبط أنماط الحياة بالاستهلاك، وتعتمد أساليب حياة الأفراد في نهاية المطاف على وصولهم إلى الموارد الاقتصادية.
- وإجمالاً:** استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية، وتحديد مناهج البحث المناسبة لهذا النمط من الدراسات، وتحاول هذه الدراسة أن تستكمل ما بدأته الدراسات السابقة، وأن توضح أهم الاختلافات بين هذه الدراسة وسابقتها.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في: رصد وتحليل وتفسير الأنماط الحياتية المصرية واليابانية، من خلال دراسة تحليلية لخطابات موقع: "الجمهورية"، وموقع: "اليابان بالعربي" "نبييون" خلال فترة الدراسة (من يناير 2022م إلى أكتوبر 2023م).

وتطرح هذه الدراسة تساؤلاً رئيساً، هو: إلى أي مدى ساهمت صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية الصادرة باللغة العربية - محل الدراسة - في نشر أسلوب حياة قائم بذاته في المجتمعين: المصري والياباني؟ وما الآليات التي تم توظيفها، ومحددات تشكيلها في ضوء المتغيرات الصحفية والمجتمعية المحيطة بالخطابات الصحفية محل الدراسة؟

وترجع أهمية الدراسة إلى:

1- **الأهمية المعرفية:** ندرة الدراسات التي تطرقت لمفهوم "أسلوب الحياة" في الحقل الإعلامي، بالرغم من أهميته؛ فالنمو السريع في صحافة الأنماط الحياتية لم يصاحبه حتى الآن زيادة مقابلة في البحث الأكاديمي حول ممارساتها.

بالإضافة إلى توجه اليابان لإصدار موقعاً موجهًا باللغة العربية، ومن الأهمية بمكان الرصد الإعلامي لكل ما تقدمه؛ لأنه من المفترض أنها بشكل أو بآخر إحدى أدوات القوة الناعمة الموجهة؛ لذا تسعى الباحثة لاكتشاف طبيعة الخطاب الصحفي الياباني الموجه باللغة العربية، وكذلك الخطاب الصحفي المصري، عبر تحليل إستراتيجيات ومرتكزات هذا الخطاب، وتحديد مدى مراعاة الصحافة المصرية واليابانية - محل الدراسة - للبعد الثقافي والمجتمعي؛ لتحقيق مزيداً من التأثير.

2- **الإضافة التطبيقية:** ترتبط الأهمية المتزايدة لصحافة الأنماط الحياتية بعمليات التغيير الاجتماعي المستمرة، حيث يخلق التحديث حاجة متزايدة للتوجيه في المجتمعات المتعددة الاختيارات بشكل متزايد. وهنا يبرز دور صحافة الأنماط الحياتية التي تلعب دوراً في تحول أساليب الحياة إلى ظواهر ثقافية تمثل فعلاً اجتماعياً مركباً، وتفاعل الحراك الاجتماعي الإيجابي؛ لاستعادة القيم الإبداعية في المجتمع، وضبط التغيرات السريعة في المصالح الشخصية والمنافع العامة، ومنع التعارض بينهما؛ للحفاظ على الترابط بين الفرد والمجتمع، من خلال تحويل الأنماط الحياتية إلى علاقات اجتماعية بين الحقوق والواجبات.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تسعى الباحثة لتحقيق هدفًا رئيساً، هو: تفسير إستراتيجيات الأساليب الحياتية في مصر واليابان في خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية الصادرة باللغة العربية، خلال فترة الدراسة (من يناير 2022م إلى أكتوبر 2023م)؛ بغية استكشاف الآليات التي استخدمتها صحف الدراسة، والعوامل والمتغيرات المؤثرة في إنتاج هذا الخطاب، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما الأطروحات التي ارتكزت عليها خطابات صحف الدراسة إزاء الأنماط الحياتية في مصر واليابان؟

2. كيف دلت خطابات صحف الدراسة على أطروحاتها حول الأنماط الحياتية في مصر واليابان؟

3. ما الأساليب الإقناعية والاستمالات التأثيرية التي استند إليها الخطاب الصحفي محل الدراسة؟ وما دلالات توظيفها في سياق الأنماط الحياتية في مصر واليابان؟
4. ما المرجعيات التي استندت إليها الخطابات محل الدراسة إزاء الأنماط الحياتية في مصر واليابان؟
5. ما القوى الفاعلة البارزة في الخطابات الصحفية محل الدراسة بشأن الأنماط الحياتية في مصر واليابان؟ وما طبيعة التصورات والأدوار المنسوبة إليها؟
6. لماذا نسبت الصحف - محل الدراسة - سمات وأدوارًا بعينها للقوى الفاعلة بخطابها تجاه الأنماط الحياتية في مصر واليابان؟
7. ما الآليات التي استخدمتها الخطابات الصحفية - محل الدراسة - بشأن الأنماط الحياتية في مصر واليابان؟
8. كيف وظفت الخطابات الصحفية - محل الدراسة - هذه الآليات؟ وما هي محددات تشكيلها في ضوء استراتيجيات الخطاب، والتكنيكات التي تم توظيفها في سياق كل آلية؟
9. ما العوامل والمتغيرات المؤثرة في إنتاج الخطاب الصحفي - محل الدراسة - بشأن الأنماط الحياتية في مصر واليابان؟ وكيف أثرت هذه العوامل في إنتاج الخطاب الصحفي محل الدراسة؟

الإطار النظري للدراسة: ويعتمد على مدخل التحليل الثقافي: Cultural Analysis: 41

ينظر مدخل التحليل الثقافي للنظام الإعلامي باعتباره نتاج تفاعل ثقافي داخل النظام المجتمعي، مما يؤدي لخصوصية البيئة الصحفية والإعلامية في كل مجتمع حسب ظروفه.

ويمارس الخطاب الصحفي دورًا مهمًا في تحديد الأولويات العامة، وفي إعادة إنتاج المفاهيم، وتشكيل القوالب النمطية، وصياغة تصورات عامة بشأن مختلف الموضوعات، وتختلف هذه التصورات والمفاهيم من مجتمع لآخر، وفقاً لاختلاف السياق الثقافي السائد في كل مجتمع، فمدخل التحليل الثقافي لا يركز فقط على المحتوى الإعلامي، وإنما على علاقة هذا المحتوى بالسياقات المجتمعية المحيطة به.

ويسعى التحليل الثقافي إلى استكشاف القوى والمصالح التي تقف وراء إنتاج النص بشكل معين بما يهدف إلى تحقيق أهداف قصدية تسعى إليها تلك القوى، بالإضافة إلى التعرف على العوامل المتداخلة والمركبة التي تتفاعل فيما بينها ليخرج النص بشكل محدد.

مما يتيح للباحثة معرفة مدى تأثير النظام الصحفي المصري والياباني الموجه باللغة العربية في خطابه إزاء الأنماط الحياتية في الدولتين بالنظم المجتمعية التي يتفاعل معها، فلا يمكن تناول هذه الأنماط بمعزل عن الأوضاع المجتمعية.

ووظفت الباحثة هذا المدخل من خلال تحليل وتفسير الخطاب الصحفي - محل الدراسة - المقدم عن الأساليب الحياتية في صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية، وربطها

بالسياق الحضاري لمصر واليابان، بالإضافة إلى تحليل أهم السمات المجتمعية لكلا البلدين وتفسير تأثيرها على الخطاب الصحفي.

الإطار المنهجي:

نوع الدراسة ومناهجها: نظراً لأن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية التفسيرية المقارنة فإنها اعتمدت على المناهج التالية:

1- **منهج المسح:** توظفه الباحثة في مسح كافة المواد الصحفية المتعلقة بالأنماط الحياتية في مصر واليابان بالصحف محل الدراسة.

2- **أسلوب المقارنة المنهجية:** تستخدمه الباحثة لرصد أوجه التشابه والاختلاف بين الخطابات الصحفية محل الدراسة، بما يحقق أهداف الدراسة في الوقوف على حدود الاتساقات والاختلافات في خطابات الصحف.

أساليب التحليل: تعتمد الدراسة على أسلوب تحليل الخطاب.

الإطار الإجرائي:

عينة الدراسة التحليلية: تختص الدراسة بصحافة الأنماط الحياتية في مصر واليابان، وتشمل عينة صحف الدراسة:

(1) باب: "لايف ستايل" بموقع "الجمهورية"⁴². ويتسم بأنه من أكثر الأبواب في الصحافة المصرية اهتماماً بالأنماط الحياتية كما وكيفا، وذلك وفق مؤشرات دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة.

(2) باب: "لايف ستايل" بموقع "اليابان بالعربي" "نيبيون"⁴³: وهي بوابة متعددة اللغات، هدفها تقديم معلومات عن مجتمع وثقافة اليابان، بهدف مشاركة الأنماط الحياتية اليابانية مع العالم بأسره، وتعد من أكثر الصحف اليابانية اهتماماً بالأنماط الحياتية، وذلك وفق مؤشرات دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة.

العينة الزمنية: تمتد الدراسة لمدة ثلاث سنوات (من يناير 2022م إلى أكتوبر 2023م) وهي المدة المتاحة عبر أرشيف موقع: "اليابان بالعربي" "نيبيون"، وتستخدم الباحثة أسلوب الحصر الشامل لصفح الدراسة بديلاً لأسلوب العينة حتى لا تسقط بعض الأعداد المهمة في حالة اللجوء لأسلوب العينة.

عينة القضايا: تستهدف الدراسة رصد وتحليل خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية الصادرة باللغة العربية - محل الدراسة - بشأن أساليب الحياة في الدولتين.

عينة المواد الخاضعة للدراسة: تتمثل في كافة الأشكال الصحفية التي تعبر عن الأنماط الحياتية في مصر واليابان.

وحدة التحليل: لما كانت الدراسة تستهدف - بشكل رئيس - رصد وتحليل وتفسير الأطروحات الرئيسية المتضمنة في خطاب الصحف محل الدراسة بشأن الأنماط الحياتية في مصر واليابان، تم الاعتماد على الموضوع كوحدة للتحليل والعد.

أدوات جمع البيانات: استمارة تحليل الخطاب: لتحديد القوى الفاعلة ومسارات البرهنة والأطر المرجعية؛ بغية استكشاف الآليات التي استخدمتها صحف الدراسة في خطابها حول الأنماط الحياتية في مصر واليابان، والعوامل والمتغيرات المؤثرة في إنتاج هذا الخطاب بالصحف محل الدراسة.

اختبارات الصدق والثبات:

أ- **الصدق الظاهري Face Validity:** استعانت الباحثة بالأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام*، لتحكيم استمارة الدراسة التحليلية، مما أسفر عن عدة ملاحظات أفادت الباحثة.

ب- **اختبارات الثبات Reliability:** تم اختبار ثبات 25 وحدة موضوع من كل موقع من الصحف عينة الدراسة، وذلك بعد مرور فترة شهرين على الانتهاء من عملية جمع البيانات، وأسفر التطبيق عن نسبة ثبات بلغت 95%، مما يؤكد الثقة في ثبات عملية التحليل، وتعبير استمارة التحليل واستيعابها للخطاب.⁴⁴

مفاهيم الدراسة:

نمط الحياة: عبارة عن نموذج متكامل من الأنشطة يمارسها الشخص، من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف.⁴⁵

صحافة الأنماط الحياتية: تشير إلى التغطية الصحفية للقيم والممارسات التعبيرية التي تساعد على إظهار هوية محددة في مجال الحياة اليومية. وتركز بشكل أساسي على المجال الخاص وبدرجة أقل على المجال العام، ويتعامل محتواها مع موضوعات تصنف عادة على أنها "أخبار ناعمة"، بما في ذلك الموضة والجمال، المعيشة والبيستنة والديكور، الطعام والمطبخ؛ السفر والترفيه؛ الصحة واللياقة البدنية والعافية. الموسيقى والفنون والترفيه، الأطفال والأبوة والشراكة، حياة مهنية، وكذلك الاهتمام بالإنسان بشكل عام.⁴⁶

الثقافة: تأخذ الباحثة بمعنى الثقافة لكل ما هو موجود في المجتمع الإنساني، ويتم توارثه إجتماعيًا وليس بيولوجيًا، وهو ما يتفق مع تعريف اليونسكو للثقافة على أنها يمكن النظر إليها باعتبارها جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعًا بعينه، وتشمل: الفنون، والأداب، وطرائق الحياة، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان، ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات.⁴⁷

فالثقافة نشاط "عادي" وليست تخصصًا حكرًا على النخب المتفرغة، بل تشمل "طريقة كاملة في الحياة". وهي نسخة مطورة من الجهود الضرورية التي نبذلها كل يوم كي نفهم (من خلال التفسير والوصف) بيئتنا كي "نتمكن من أن نعيش فيها بنجاح أكبر"، وتمتد كي تشمل جميع أنواع الأنشطة.⁴⁸

الهوية الثقافية: عبارة عن خصائص وسمات يتميز بها شعب عن غيره من الشعوب، وترتبط هذه السمات بالسلوكيات العامة لمجموع الأفراد، والعلاقات السائدة، والمنتج الفني والثقافي، والتي تتميز في مجموعها هذه الجماعة، أو هذا المجتمع.⁴⁹

نتائج الدراسة:

شمل تحليل خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية الصادرة باللغة العربية - محل الدراسة- جميع الموضوعات المتعلقة بالأنماط الحياتية في مصر واليابان، والتي بلغت 300 موضوعاً صحفياً، حيث جاء 150 موضوعاً بباب: "لايف ستايل" بموقع "الجمهورية"، كما طرح باب: "لايف ستايل" بموقع "اليابان بالعربي" "نبيون" 150 موضوعاً.

وأوضحت نتائج التحليل أن موقع: "الجمهورية" محل الدراسة في خطابها إزاء الأنماط الحياتية وظفت الفنون الإخبارية بنسبة 60%، وفي المرتبة الثانية جاءت مواد الرأي بنسبة 30%، ثم الفنون الاستقصائية بنسبة 10%. أما خطاب موقع: "اليابان بالعربي" فوظف الفنون الإخبارية بنسبة 50%، وفي المرتبة الثانية جاءت مواد الرأي والفنون الاستقصائية بنسبة 25% لكل منهما.

جدير بالذكر أن موقع: "اليابان بالعربي" اعتمد على استطلاعات الرأي والاستبيانات بنسبة 80%، وذلك تقديرًا لدور الدراسات العلمية، وتطبيقًا للمنهج العلمي في صحافة الأنماط الحياتية، مما يشير إلى حرص الموقع على تحري الدقة، وإغناء الموضوعات بالمعلومات الموثقة.

بينما اعتمد موقع: "الجمهورية" على وكالات الأنباء والصحف والقنوات الأجنبية، مثل: العربية، وروسيا اليوم، وسكاي نيوز، و sputniknews، وهو ما يعد تطبيقًا للعولمة الثقافية عبر تمرير قيمًا بعينها وتثبيتها، فلا يمكن إنكار أهمية وكالات الأنباء كمصدر للأخبار العالمية، ولكن عند الحديث عن أنماط حياة وثقافة المصريين لا بد أن يكون المصدر الأول الجمهور المصري، كبديل لمحاولة لنمذجة العالم على نمط واحد. ومع التسليم بأنه لا بديل عن التنوع الثقافي، ومع الاعتراف بالدور الثقافي الذي تمارسه الصحافة من خلال عملية نقل معلومات تتصل بكل مجالات الحياة، فإن الأمر يستلزم ضرورة الارتكاز على خصوصية حضارية وذاتية ثقافية تعكس واقع المجتمع لا من خلال استيراد أنساقاً قيمية أو فكرية، ونشرها كنماذج مثالية للتقدم والرفق، وإنما من خلال التركيز على الواقع المحلي بكل تفاصيله.

وكشفت نتائج تحليل خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية - محل الدراسة - عن عدة نتائج تناقشها الباحثة عبر المحاور التالية:

أولاً: أطروحات خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة والحجج الداعمة لها:

جدول رقم (1) أطروحات خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة

الإجمالي		موقع "اليابان بالعربي"		موقع "الجمهورية"		أطروحات خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية
%	ك	%	ك	%	ك	
49.7	149	31.3	47	68	102	أطروحات سلطت الضوء على الأنماط الحياتية اليومية من مأكّل ومسكن وملبس.
34.3	103	42.7	64	26	39	أطروحات عرضت أنماط العلاقات والمعاملات الإنسانية .
16	48	26	39	6	9	أطروحات أبرزت الخصوصية الثقافية في الأنماط الحياتية
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

تمحورت أطروحات خطاب صحافة الأنماط الحياتية اليابانية - محل الدراسة - حول التأكيد على أن الأنماط الثقافية في المجتمع الياباني تعتبر ماهيات اجتماعية ومعايير سلوكية تضبط التغيرات السريعة في المصالح الشخصية والمنافع الجماعية، وتمنع التعارض بينهما، للحفاظ على الترابط بين الفرد والمجتمع. ونجح الخطاب الصحفي الياباني في تحويل الأنماط الثقافية إلى علاقات اجتماعية بين الحقوق والواجبات.

بينما لم يوظف الخطاب الصحفي المصري الأنماط الثقافية لاستعادة القيم الإبداعية في المجتمع-إنطلاقاً من أن نمط الحياة هو: "المنهج الذي يسير عليه الفرد في حياته، ويستخدم من خلاله موارده -خاصة الوقت والمال، ويعكس هذا المنهج مختلف أنشطة الفرد واهتماماته وأرائه في الحياة - من خلال سياقات فكرية متكاملة ومعايير أخلاقية متماسكة، فتنشأ علاقات إنسانية ذات تماس مباشر مع مسار الثقافة.

وبالنسبة للأطروحات والحجج التي سلطت الضوء على الأنماط الحياتية من مأكّل ومسكن وملبس كما ورد في خطاب الصحف محل الدراسة، فقد مثلت هذه الأطروحات نسبة 49.7% من إجمالي الأطروحات؛ بواقع 68% من إجمالي الأطروحات بموقع: "الجمهورية"، و31% من إجمالي الأطروحات بموقع: "اليابان بالعربي"؛ وبالرغم من ارتفاع النسبة بموقع الجمهورية، إلا أن خطاب "الجمهورية" اقتصر على استعراض بعض الأطعمة المفيدة لصحة القلب والجسد.⁵⁰ وحذر الخطاب من ثلاثة أنواع من الأطعمة تسبب آلام القولون، هي: الأطعمة المقلية، والمصنعة التي تحتوي على نسبة عالية من البروتين،⁵¹ كما حذر من الإكثار من شرب الشاي،⁵² وكذلك البكتيريا القاتلة في السوشي،⁵³ ومثلها في الحليب الخام.⁵⁴ كما أوضح التأثيرات الضارة لمشروبات الطاقة على الجسم.⁵⁵ وأسهب الخطاب في تقديم وصفات للعديد من الوجبات،⁵⁶ بالإضافة إلى العديد من النصائح للتأكد من سلامة الغذاء وطرق الطهي الصحية.⁵⁷

أما خطاب موقع: "اليابان بالعربي" فركز على تأثير الثقافة اليابانية على معطيات الحياة اليابانية، فنتيجة لطبيعة الغذاء الياباني، سجلت اليابان رقمًا قياسيًا جديدًا في أعداد المعمرين الذين تبلغ أعمارهم مائة عام أو أكثر، ففي الأول من سبتمبر 2023، كان هناك 92139 معمرًا في اليابان، وهذا يمثل زيادة قدرها 1613 شخصًا عن العام السابق، وذلك وفق تقرير حكومي أن عدد المعمرين في اليابان تجاوز 92 ألف شخص للمرة الأولى، في رقم قياسي للعام الـ 53 على التوالي في عدد الأشخاص الذين تجاوزوا سن الـ 100، ويمثل النساء الغالبية العظمى من الذين تجاوزوا سن الـ 100 بنسبة 88.5%.⁵⁸

إلا أنه على الجانب الآخر تواجه اليابان انخفاضًا في عدد السكان في جميع المحافظات البالغ عددها 47 محافظة على مدار 42 عامًا. وتتمحور نقاشات السياسات السكانية باليابان بشأن الأموال اللازمة لمعالجة انخفاض معدل المواليد في ظل انخفاض عدد العائلات التي لديها أطفال أقل من 10 مليون.⁵⁹

ونجد انعكاس الثقافة اليابانية الداعمة لقيم التوفير والتنظيم والنظافة على أطروحات المسكن في خطاب الصحافة اليابانية، فتسعى بلدة: "كاميكاتسو" لتصبح أول مدينة خالية من النفايات، وقد حققت أعلى معدل لإعادة التدوير في اليابان، وتجذب الاهتمام من الخارج كمثال على إدخال نظام بيئي مستدام.⁶⁰

كما أن المركبات السكنية المتنقلة أضحت ثقافة ترفيهية جديدة تجتاح اليابان، فشهدت السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في شعبيتها. ولعل السبب في ذلك يعود إلى جائحة كورونا وما صاحبها من إجراءات احترازية وقيود على الحركة والتجمعات، حيث أصبحت تلك السيارات وسيلة عملية تمكن الأفراد من الاستمتاع بوقتهم بحرية داخل مساحاتهم الخاصة.⁶¹ بالإضافة إلى ابتعاد حلم السكن في وسط العاصمة (طوكيو) شيئًا فشيئًا، نتيجة ارتفاع أسعار الشقق، والتي تقترب من حاجز الـ 100 مليون ين.⁶²

ويظهر انعكاس الثقافة اليابانية عبر محاولات بنوك الطعام الحثيثة للحد من هدر الطعام؛ لتوفير الغذاء للمحتاجين من خلال تقليل فقد الطعام والنفايات الغذائية الناتجة عن الشركات والأفراد.⁶³

وتبرز قيمة الالتزام في الثقافة اليابانية من خلال إصرار طلاب المدارس اليابانية على الاستمرار في ارتداء الكمامات، بالرغم من أن الحكومة تركت للأفراد الحرية لتقرير ما إذا كانوا سيرتدون الكمامات أم لا.⁶⁴

كما تظهر قيمة الالتزام جليّة عبر آداب اصطفاة وركوب القطار في اليابان من خلال ملصقات إرشادية مميزة تنقل بنظرة واحدة آداب القطارات اليابانية "الفريدة".⁶⁵

وفي تماس قريب مع احتياجات المواطن، أبرز خطاب موقع: "اليابان بالعربي" تجديد صورة المراحيض العامة بأفكار مبتكرة لتصبح نقطة جذب جديدة في طوكيو، بـ"إنشاء مراحيض عامة مريحة وذات لمسات فنية، صممها مبتكرون عالميون".⁶⁶

أما الأطروحات والحجج التي سلطت الضوء على أنماط العلاقات والمعاملات الإنسانية كما ورد في خطاب الصحف محل الدراسة، فقد مثلت هذه الأطروحات نسبة 34% من إجمالي الأطروحات؛ بواقع 43% من إجمالي الأطروحات بموقع: "اليابان بالعربي"، و 26% من إجمالي الأطروحات بموقع: "الجمهورية".

وركز خلالها خطاب موقع "الجمهورية" على توقعات الأبراج، والتاروت، وحظك اليوم، وذلك على الصعيد الشخصي والمهني.⁶⁷ مما يساهم في شيوع أخطاء التفكير في العقلية المصرية، مثل: التعميم والتهويل، والتهوين، والاستنباط التعسفي، والتفكير الخرافي. كما أنه يبعد الشخصية المصرية عن المنهجية العلمية في التفكير وحل المشكلات.

كما تناول خطاب موقع: "الجمهورية" العلاقات الأسرية من منظور ابتعد عن الواقع المصري المليء بالمشكلات، حيث قدم خطوات بسيطة للسيطرة على شقاوة الأطفال، كـ: "منعه من الحلويات والشيكولاته والمواد الحافظة التي تحتوي علي سرعات حرارية عالية؛ لأنها تزيد من حركته ونشاطه".⁶⁸ وليس لأنها ضارة بصحته.

وأسهب الخطاب في تقارير تسطح من تعقيدات المجتمع المصري الإنسانية مثل: أربع خطوات للتعامل مع الزوج العصبي،⁶⁹ وضرورة إنهاء الخصام،⁷⁰ إلا أن الحجج المستخدمة قامت على الاستمالات العاطفية "الله علي لقا الحبيب بعد الغياب. حلوته بتخلي الهوا يرجع شباب. الله الله. تعالي نخلي الحلم حقيقة تعالي تعالي. تعالي نعوض كل دقيقة تعالي تعالي .. فعلا أجمل حاجة في الدنيا للقا بعد الغياب. أحلي حاجة المحبة التسامح".⁷¹ ودون معالجة حقيقية لجذور المشكلة.

وعالج الخطاب مشكلة: "إدمان الإنترنت" لدى المصريين من خلال دراسات أجريت في المملكة المتحدة،⁷² دون أن تأخذ في الاعتبار العديد من الدراسات المصرية التي أجريت ضمن إطار السياق، والخصوصية الثقافية المصرية.

وفيما يتعلق بدائرة العلاقات والمعاملات الخاصة بالمرأة المصرية، ركز خطاب موقع "الجمهورية" على قضية العنف السيبراني والتي تعد: "تحدياً عالمياً ملحاً يشكل حاجزاً مقلناً ضد قيادة المرأة ومشاركتها في عمليات صنع القرار"؛⁷³ لذا فمن الأهمية تضافر الجهود للقضاء على هذا العنف، وأهمية وضع قواعد لتغيير المعايير المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي، والعمل على التمكين الاقتصادي والتمكين الاجتماعي للمرأة، وهو ما يعد أولوية وطنية في مصر.⁷⁴

كما سلط خطاب موقع: "الجمهورية" الضوء على اتيكيت العلاقات الإنسانية فيما يتعلق بأخلاق البنات المراهقات في اختيار ملابسهن وطريقة سيرهن وجلوسهن.⁷⁵ وبالتالي ركز الخطاب على الجوانب الشكلية متجاهلاً أن المعني الحقيقي لفن الإتيكيت هو الأخلاق الحميدة.

بينما أكد خطاب موقع: "اليابان بالعربي" على أهمية تصحيح التفاوتات بين الدول الغنية والعالم النامي من خلال "الرأسمالية المستدامة" والتي تعنى بالتخلص من الهوس بالنمو، وبناء اقتصاد دائري متوازن، حيث تكمل التنمية الاقتصادية والثقافية وتعزز بعضها البعض،

دون تجاهل حقوق الإنسان والتفاوتات الهائلة في الثروة والفرص. وتم تطبيق ذلك عملياً من خلال أحد اليابانيين الذي يقوم ببيع أعماله الفنية المصنوعة من النفايات التي تم إنقاذها من أكبر مكب للنفايات الإلكترونية في العالم في غانا، ثم يعيد الأموال إلى مشاريع لتحسين البيئة، وخلق فرص عمل بغانا.⁷⁶

واهتم خطاب موقع: "اليابان بالعربي" باستطلاع آراء أطفال حول السياسات الحكومية اليابانية وكيفية توفير بيئة أفضل لحياتهم في الحاضر والمستقبل، وأظهرت النتائج أن أبرز الحقوق التي لم يتم احترامها: "القدرة على التعبير بحرية، وأن يحظى باحترام من البالغين"، و"عدم التمييز لأي سبب"، و"الحصول على التعليم"، و"أن يتم تقديم مصلحة الطفل كأولوية من قبل البالغين". وعند النظر فيما يعتقد المشاركون أنه يجب على الحكومة والمجتمع وضعه ضمن أولويات الأطفال، كان الخيار الأكثر شعبية بنسبة 40.3% هو "توفير التعليم المجاني حتى المرحلة الثانوية والجامعة". وتلي ذلك نسبة 36.7% أرادوا إعطاء الأولوية لخلق "مجتمع خال من النتم"، ونسبة 33.7% يرغبون في "القدرة على العيش بأمان دون تأثر بالجريمة".⁷⁷

كما أولى خطاب الصحافة اليابانية أهمية لأحلام طلاب الصف الأول الابتدائي بشأن ما سيصبحون عليه في المستقبل، وفي مسح عام 2023م جاءت في الصدارة مهنة العمل في "متجر كعك"، بالنسبة للفتيات ومهنة "ضابط شرطة"، بالنسبة للآولاد. وبالمقارنة مع مسح أجري قبل 20 عاماً (عام 2003)، ازداد عدد من يريد أن يصبح شرطياً 4 مرات، وعدد من يريد أن ينضم لـ "فرق الإطفاء والإنقاذ" مرتين، وهو مؤشر على تزايد الاهتمام بالوظائف التي تحمي الناس والمدن. وعلى النقيض، هبط عدد من يريد أن يصبح "رياضياً"، إلى النصف بعد أن كانت من أكثر المهن شعبية بشكل ساحق. كما شمل المسح استطلاعاً حول "المهن التي يرغب آباء طلاب الصف الأول الابتدائي في أن يعمل بها أطفالهم". في حالة الفتيات، كانت مهنة "ممرضة" هي الأعلى حيث جاءت بنسبة 16.2% تلتها مهنة "موظفة حكومية"، بنسبة 15.4% ومن ثم "موظفة في شركة"، بنسبة 7.9%. أما في حالة الآولاد، فحلت مهنة "موظف حكومي" في المرتبة الأولى بنسبة 21.9% تلتها مهنة "موظف في شركة"، بنسبة 11.0%، ومن ثم "رياضي"، بنسبة 7.0%.⁷⁸ واللافت أن مهنتي "موظف حكومي" و"موظف في شركة" كانتا في مراتب عليا لكل من الآثاء والذكور ما يشير إلى رغبة في الاستقرار.

وأبرز خطاب الصحافة اليابانية توظيف المراهقين الإيجابي للتكنولوجيا من خلال توجيههم للتجارة الإلكترونية لزيادة دخلهم، وبلغ متوسط الدخل الشهري من هذه التطبيقات 2,317 ين ياباني.⁷⁹

وفي حالة اقتراب بين الثقافتين المصرية واليابانية كشف خطاب الصحافة اليابانية عن تدخل المجتمع في قرارات شخصية كالزواج، من خلال المقارنة والإلاح لاتخاذ هذه الخطوة عبر طرح تساؤلات في التجمعات الأسرية مثل: "متى سنفرح بك، لقد كبرت وأخوك الأصغر خطب وأنت لا زلت بدون زواج.."⁸⁰

وفيما يتعلق بالمرأة في اليابان تسعى الحكومة لتمكينها من خلال توظيفها في المناصب القيادية، ففي السنة المالية 2023م، كان 38.7% من المعينين في الخدمة المدنية في اليابان من النساء، وهو ما حقق هدف الحكومة البالغ 35% أو أكثر اعتبارًا من السنة المالية 2020م.⁸¹

وفي ظل أزمة عمالية مع استمرار الاقتصاد الياباني في التعافي من الانكماش الناجم عن جائحة كورونا، تلقى أكثر من نصف الطلاب الدوليين الذين يتطلعون إلى العمل في اليابان بعد التخرج عروضًا من الشركات مقارنة بـ 86% من الطلاب اليابانيين.⁸²

إلا أن الطلاب الأجانب يواجهون مشكلة عدم تقبل اليابانيين للسكن معهم في نفس البناء، وهناك العديد من الأحكام المسبقة المنتشرة ضد المستأجرين الأجانب، كـ: "عدم اتباعهم للقواعد المتعلقة بكيفية وأوقات إخراج القمامة، أو أنهم قد يصدرن ضوضاء في وقت متأخر من الليل، أو أن مشاكل اللغة والاختلافات الثقافية قد تؤدي إلى مشاكل بعد انتقال المستأجر الأجنبي".⁸³

وعن الأطروحات والحجج التي أبرزت الخصوصية الثقافية في ممارسة الأنماط الحياتية - كما ورد في خطاب الصحف محل الدراسة - فقد مثلت هذه الأطروحات نسبة 16% من إجمالي الأطروحات؛ بواقع 6% من إجمالي الأطروحات بموقع: "الجمهورية"، و26% من إجمالي الأطروحات بموقع: "اليابان بالعربي".

وفي إطار خصوصية الثقافة المصرية أكد خطاب موقع: "الجمهورية" على تصدر هاشتاغ: "نصر أكتوبر 50 عاماً" التريند في الذكري الـ 50 لحرب العزة، كما احتقت كافة مؤسسات الدولة بذكرى النصر العظيم، ومنها المجلس القومي للمرأة الذي عرض عبر الصفحة الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي صورة أرشيفية لإحدى عضوات جمعية أصدقاء الجرحى والتي اتخذت من مستشفى المنيل الجامعي مقرًا لها، وهي تقدم كارت معايدة رسمه أحد الأطفال لجنودنا اليواصل خلال حرب أكتوبر 1973م.⁸⁴

وأسهب خطاب موقع: "اليابان بالعربي" في تقديم جماليات احتفالات اعتزاز اليابانيين بترائهم الثقافي عبر مزيج من عبادة الأسلاف القديمة والطقوس البوذية، حيث تقام فعاليات "بون أودوري" في بداية الصيف في المتنزهات، وفي المعابد مع تزيينها بالفوانيس الملونة، وعزف موسيقى حية فيها، مع وجود أكشاك تباع الحلوى القطنية، وتقام ألعاب تقليدية مثل: صيد الأسماك الذهبية، أو التدريب على تصويب الهدف.

ومن أبرز سمات الثقافة اليابانية المرواح اليدوية التقليدية، والتي لا تقتصر وظيفتها على توليد هواء منعش، بل تتعدى هذا الدور إلى خصائص جمالية. فـ"عندما تحمل مروحة يابانية تقليدية بين يديك، يمكنك أن تشعر على الفور بالتفاني والمهارة المستثمرة في إنشائها". وهناك نوعان من مراوح اليد اليابانية التقليدية، "أوتشيوا" و"سينسو"، وهما جزءًا من الإكسسوارات الأنيقة مع الكيمونو، واليوكاتا أثناء رقصات بون أودوري وعروض الألعاب النارية والمهرجانات (ماتسوري). واعتاد الكثير من الناس على تقديمها كهدية، وأحيانًا يُكتب عليها بعض أبيات الشعر، أو تستخدم كأداة في الفنون والمراسم.⁸⁵

كما يمكن رؤية الألواح الخشبية التي تكتب عليها الأمنيات، والمعروفة باسم: "إيما"،** معلقة في المعابد البوذية والشتوية في جميع أرجاء اليابان. حيث إن تمنى شيئاً وكتابته على هذه القطع الخشبية البسيطة المزينة هو اعتقاد راسخ الجذور بين الشعب الياباني. ويمكن استخدامها للصلاة من أجل العديد من الأشياء، مثلاً أن: يكون الحظ جيداً عند الخطبة، أو من أجل الصحة الجيدة، والنجاح في العمل.

وتشيع الرمزية في الثقافة اليابانية، فهناك عائلات تتخذ لنفسها شعارات تعبر عن مهنتها وهويتها

منذ أكثر من ألف عام، فجرت العادة بين العائلات الأرستقراطية على استخدام شعارات للتمييز بين عائلة وأخرى وكان يطلق على تلك الشعارات اسم: "كامون"،⁸⁶ لكن بمرور الزمن لم تعد تلك الشعارات حكراً على العائلات الأرستقراطية فقط، بل اتسعت دائرة استخدامها لتشمل محاربي الساموراي والتجار وغيرهم. واليوم يوجد ما بين 20 إلى 25 ألف من الشعارات العائلية المستخدمة في اليابان.

ومن أهم ملامح الرمزية في الثقافة اليابانية: أشجار الكرز التي ترمز أزهارها إلى فصل الربيع في اليابان، بالرغم من مرور عقود من الإهمال لهذا الكنز القومي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تسببت في بقاء سلالة واحدة منها فقط، إلا أن الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو: أن عالم بستنة بريطاني من تدخل لوقف التدهور السريع لهذه الأزهار.⁸⁷

ثانياً: أساليب الإقناع واستمالات التأثير في خطاب الصحافة المصرية واليابانية محل الدراسة:

1- أساليب الإقناع في خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة:

تنوعت أساليب الإقناع المقدمة داخل خطاب الصحف - محل الدراسة - ما بين تقديم الأدلة والشواهد بنسبة 63%، وعرض جانبي الموضوع بنسبة 37%، وذلك على النحو التالي:

عبر الأدلة والشواهد أكد خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية على جهود مركز تنمية مهارات المرأة بالمجلس القومي للمرأة، عبر وجود ٣٧ مشغلاً للمجلس بعدد من محافظات الجمهورية تقدم منتجات بجودة عالية وبأسعار منافسة، بالإضافة إلى برنامج: "نورة" الذي يستهدف تمكين الفتيات وتنمية مهارتهن وذلك ضمن الإطار الوطني للاستثمار في الفتيات في مصر، وكذلك مقترح إنشاء مدرسة فنية للفتيات بمصر كنموذج لتبادل الخبرات الإيطالية والتعاون مع شركات القطاع الخاص المصرية.

كما وظف خطاب الصحافة المصرية الأدلة والشواهد للكشف عن أسباب بعض أنواع المعاناة الصحية المنتشرة بشكل نسبي بين العديد من الأفراد في المجتمع، مثل: الشد العضلي، ونقص الحديد في الدم، والأرق الذي يصيب أصحاب التفكير المفرط، ومرض السكري.

بينما أكد خطاب صحافة الأنماط الحياتية اليابانية عبر الأدلة والشواهد على أن اليابان تواجه عبئاً ديموغرافياً متزايداً بعد عقود من الشيخوخة السريعة، وتراجع معدلات المواليد. وتعد

وتيرة الشيخوخة في اليابان، صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في العالم، أسرع من أي دولة صناعية أخرى. ويتقلص عدد سكان اليابان بوتيرة قياسية. حتى إن الطلاب الدوليون في اليابان يتمتعون بفرص عمل أكبر وسط أزمة عمالية مع استمرار الاقتصاد في التعافي من الانكماش الناجم عن جائحة كورونا.

كما أوضح خطاب الصحافة اليابانية أن اليابان منخفضة في تصنيف تقرير الفجوة الجنسية العالمي لعام 2023م، حيث حلت في المرتبة 125 من بين 146 دولة، وبالتالي فإن هدف الحكومة في وجود ما لا يقل عن 30% من النساء في مناصب القيادة خلال العقد 2020م لا يزال بعيد المنال.

واهتماماً بالبيئة؛ وضعت "كاميكاتسو" بلدة يابانية "خطة صفر نفايات" للسنوات العشر القادمة، حيث يبلغ معدل إعادة تدوير القوارير البلاستيكية في اليابان 86%، وهو أحد أعلى المعدلات في جميع أنحاء العالم، ولكن "إعادة التدوير الأفقي" الذي يتم من خلاله إعادة تدوير القوارير البلاستيكية القديمة واستخدامها كقوارير بلاستيكية جديدة يبلغ حوالي 20% فقط.

ووظف خطاب الصحافة اليابانية الأدلة والشواهد لإبراز ملصقات آداب ركوب القطارات، وخير مثال على ذلك سلسلة: "GOOD MANNERS, GOOD TOKYO" التي انتشرت في عام 2018م بوجهة نظر مثيرة للاهتمام، فهي تقطع المشهد اليومي داخل القطار من منظور الأجانب الذين يقومون بزيارة اليابان، وتدعو إلى: "السعي إلى تحقيق آداب طوكيو التي يمكن الفخر بها في العالم".⁸⁸

وأبرز خطاب الصحافة اليابانية عبر الأدلة والشواهد التراث الثقافي الياباني من خلال تطور رقصات "بون أودوري" لتصبح تقاليد ذات طابع مميز في موسم أزهار الكرز، والتي تستخدم فيها المرواح اليدوية التقليدية. بالإضافة إلى استخدام اليابانيين شعارات للتمييز بين عائلة وأخرى يطلق عليها اسم: "كامون".

ومن خلال عرض جانبي الموضوع أبرز خطاب الصحافة المصرية الفوائد الصحية العديدة للطعام إذا تم تناوله بكميات معتدلة، وفي إطار نظام غذائي متوازن، أما في حالة الإفراط فيكون هناك العديد من الآثار الجانبية، ك: زيادة السرعات الحرارية، وزيادة مستوى السكر في الدم، ومشكلات الهضم.

أما خطاب الصحافة اليابانية فأوضح عبر عرض جانبي الموضوع أنه بالرغم من الإجراءات التي تتخذها الحكومة لتوظيف النساء في مناصب قيادية، إلا أنه لا يبدي الكثير من العاملين في اليابان أي اهتمام بالترقية إلى المناصب، وذلك بسبب مخاوفهم من زيادة المسؤولية وعبء العمل، حيث يسعى العديد من الأشخاص إلى إيجاد توازن جيد بين العمل والحياة الشخصية بشكل مُرضٍ.

كما كشف خطاب الصحافة اليابانية عبر عرض جانبي الموضوع أن السيارات السكنية المتنقلة تم تطويرها بشكل مميز يجعلها تتناسب مع ظروف حركة المرور والمناخ في اليابان، إلا أن هناك قواعد لاستخدام مواقف السيارات العامة من قبل السيارات السكنية

المتنقلة، وتتمثل في منع: التوقف لفترة طويلة، واستخدام الإمدادات الكهربائية دون تصريح، وإصدار أصوات مرتفعة عند عقد التجمعات.

2- استمالات التأثير في خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة:

تنوعت استمالات التأثير التي برزت في خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية - محل الدراسة - ما بين استمالات عقلانية بنسبة 72% واستمالات عاطفية بنسبة 28%.

وبرزت الاستمالات العقلانية في توظيف خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية - محل الدراسة- بشكل رئيس لاستمالات: تقديم الأرقام والإحصائيات، والاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية، والمقارنة، وبناء النتائج على مقدمات، وذلك على النحو التالي:

في حين وظف خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية - محل الدراسة - الأرقام والإحصائيات المأخوذة من دراسات أجنبية بعيدة عن السياق المصري - على سبيل المثال - استعان الخطاب بإحصائيات مأخوذة من دراسة أجريت بأمريكا الشمالية حول تأثير مشروبات الطاقة على الجسم، والتي أشارت إلى أن 3 من أصل 10 من الشباب يتناولون مشروبات الطاقة بشكل منتظم، وكذلك دراسة أجرتها جامعة: "ساري" في بريطانيا طرحت من خلالها مقياساً جديداً يحدد الأشخاص الذي يمكن اعتبارهم مدمنين للإنترنت.

وترى الباحثة أنه لا يمكن الأخذ بنتائج دراسات أجريت في سياق بعيد تماماً عن السياق المصري، واعتبار نتائجها قابلة للتطبيق في المجتمع المصري الذي يتسم بخصوصية وهوية ثقافية مختلفة عن المجتمعات المأخوذة منها نتائج الدراسات.

أما خطاب الصحافة اليابانية - محل الدراسة - الذي أجرى الكثير من الاستبيانات، واعتمد على دراسات يابانية فوظف الأرقام والإحصائيات للتأكيد على استمرار ارتفاع أعداد المعمرين الذين يبلغون من العمر 100 عام في اليابان، وقد تجاوز هذا الرقم حاجز الألف في عام 1981م، وتجاوز عشرة آلاف في عام 1998م، ومنذ ذلك الحين استمر في الارتفاع بشكل مطرد.

على الجانب الآخر أظهر مسح حكومي أن عدد الأسر في اليابان التي تحتوي على أطفال دون سن 18 بلغ 9.91 مليون أسرة في عام 2022م، وهو أقل من 10 ملايين للمرة الأولى منذ بدء الإحصاءات عام 1986م، وتعتبر الأسر ذات الطفل الواحد الأكثر شيوعاً، حيث تبلغ نسبتها 49.3%، تليها الأسر التي تحتوي على طفلين بنسبة 38%، والأسر التي تحتوي على ثلاثة أو أكثر من الأطفال بنسبة 12.7%.

وهو ما أسفر عن تقلص عدد سكان اليابان بوتيرة قياسية، وتراجع تعدادهم في عام 2022م إلى 801 ألف نسمة عن 2021م، إلى 122.4 مليون نسمة، وهو أشد تراجع منذ بداية تسجيل بيانات مماثلة.

ويتزامن مع ذلك عزوف كثير من الشباب الياباني عن الزواج، وقد يكون من ضمن أسباب العزوف: ارتفاع أسعار العقارات، ففي مارس 2023م بلغ سعر العقارات الحديثة وسط طوكيو 217.5 مليون ين، بزيادة 2.7 ضعفاً مقارنة بالعام السابق، بينما كان السعر في

العاصمة طوكيو 143.6 مليون ين، بزيادة قدرها 2.2 ضعفاً، وكانت هذه المرة الأولى التي تتجاوز فيها الأسعار 200 و100 مليون ين على التوالي.

وإيجابياً ومن خلال الأرقام والإحصائيات أكد خطاب الصحافة اليابانية على تحسن سوق العمل، حيث وجدت دراسة استقصائية أن 52.5% من الطلاب الدوليين تلقوا عروض عمل حتى يوليو 2023، وهذا هو أعلى رقم للطلاب الدوليين منذ عام 2017م، على الرغم من أن مستوى عروض العمل للطلاب الدوليين لا يزال أقل بكثير من الطلاب اليابانيين حيث بلغ 86.0%.

وحول تعزيز دور النساء في وظائف الإدارة، فقد ارتفعت بمقدار 0.4% عن العام السابق لتصل إلى 9.8%. وهذه هي أعلى نسبة منذ عام 2013م. ومع ذلك، ما زالت الشركات التي يكون فيها "جميع مديري الأقسام من الرجال" الأكثر شيوعاً بنسبة 45.1% على الإجمالي.

ووجدت دراسة استقصائية أن معظم الموظفين (نسبة 56.3%) في اليابان يفضلون تناول وجبات الغداء سريعة التحضير ليس للذتها، بل نظراً لضيق وقت الاستراحة الذي قد يصل إلى 15 دقيقة، وتمثلت الوجبات الثلاث الأكثر رواجاً بين اليابانيين في: الأونيغيري (كرات الأرز)، والسندويشات، والمخبوزات.

ولتقييم تفكير المراهقين بشأن المال، أظهرت نتائج دراسة استقصائية للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 عاماً أن متوسط دخل الطلاب انخفض بمقدار 2318 ين مقارنة بعام 2022م، وشهد طلاب الجامعات انخفاضاً في الأجور قدره 5,737 ينًا ليصل إلى 38,140 ينًا، مما دفع المراهقين إلى تطبيقات بيع وشراء المنتجات المستعملة، وبلغ متوسط الدخل الشهري من هذه التطبيقات 2,317 ين ياباني.

وأبرزت إحصائيات جمعية شركات السكك الحديدية اليابانية ترتيب أسوأ عشرة تصرفات مزعجة في داخل المحطات والقطارات، وفيما يتعلق بـ "الأداب عند الصعود والنزول"، فقد تبين أن تصرف "البقاء بالقرب من الباب" احتل أكثر من النصف، في حين أن نسبة الذين يقومون بـ "الصعود دون انتظار الأشخاص الذين يريدون النزول" أو "اقتحام صف الانتظار" هي نسبة قليلة، الأمر الذي يشير إلى أن القيام بالاصطفاف وركوب القطار بالترتيب هو أمر مترسخ لدى الناس بشكل كامل. واحتلت نسبة "السعال والعطاس دون مراعاة الآخرين" ترتيباً عالياً لمدة أربع سنوات متتالية. وينظر إلى استخدام الهاتف المحمول على أنه ليس مصدر إزعاج فحسب، بل انه يشكل مصدر خطورة.

واهتماماً بأدق تفاصيل الحياة اليومية لليابانيين أكدت دراسة أجرتها مؤسسة اليابان زيادة عدد مستخدمي المراحيض العامة من النساء بعد تجديدها، ففي مرحاض نيشيسانودو العام ارتفعت النسبة بمقدار 5.4 أضعاف. وقد زادت درجة رضا المستخدمين عند الاستخدام من 44% إلى 90% تقريباً. كما تقلصت نسبة المستخدمين الذين شعروا بالاستياء من 30% إلى 3% فقط.

ومن خلال الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية أبرز خطاب الصحافة اليابانية أنه في يوم صفر نفايات (30 مايو) عام 2020م، تم افتتاح "مركز صفر نفايات في بلدة كاميكاتسو" كقاعدة للأنشطة. وتم إنشاء مكان جمع النفايات التي يجلبها السكان في الوسط،

مع إنشاء قاعة تواصل اجتماعي ومكتب مختبر ومرافق إقامة. ويعيد "متجر كوروكورو"، الذي يقوم بتقديم أشياء مجانية لم يعد سكان البلدة بحاجة إليها، استخدام حوالي 550 كيلوجراما من النفايات شهريًا.

وعبر الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية ألقى خطاب الصحافة اليابانية الضوء على الأجيال المختلفة باليابان، فهناك جيل طفرة المواليد: مواليد 1947-1949، الذين ولدوا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة، وعاصروا النمو الاقتصادي السريع وذرورة التطرف الطلابي في أواخر الستينات. ويطلق على هذا الجيل باللغة اليابانية: "دانكاي نو سيداي". وجيل النسل الجديد: مواليد الستينات، ويسمى هذا الجيل باللغة اليابانية: "شينجيزوي" (نسل جديد)، نشأوا في فترة كان الاقتصاد فيها جيدًا، ولم يكونوا على دراية بالشح الذي انتشر في زمن الحرب وما بعده، ولذلك غالبًا ما ينتقدون بأنهم مدللون.

أما جيل الفقاعة: مواليد 1965-1969، دخل هذا الجيل سوق العمل عندما كان اقتصاد الفقاعة في ذروته، وخلال هذه الفترة دخل قانون تكافؤ فرص العمل حيز التنفيذ في عام 1986م. وهو ما أتاح للمرأة إمكانية بناء مسيرتها المهنية بدلاً من التخلي عن العمل عند الزواج، كما كان مسار الحياة المعتاد في السابق قبل القانون. وجيل العصر الجليدي للتوظيف: مواليد 1971-1982، ويُعرف هذا الجيل أيضًا بـ"الجيل الضائع". فبينما كان أفراد هذا الجيل في الجامعة، انفجرت الفقاعة وتدهور الاقتصاد، ولا يزال الكثير منهم يتقاضون رواتب منخفضة؛ لأنهم موظفون غير دائمين.

والجيل "المستريح دراسيًا": مواليد 1987-2004، وارتاد أفراد هذا الجيل المدارس عندما كان التعليم يتحول من مرحلة الجدية والانخراط في دروس تقوية إلى نهج أكثر استرخاء "يوتوري"، حيث حدثت تغييرات مثل تقليل أوقات الدروس. وعلى عكس الأجيال السابقة يولي أفراد هذا الجيل أهمية كبرى للتوازن بين العمل والحياة الشخصية بدلاً من محاولة تسليق السلم الوظيفي والعمل لساعات إضافية كثيرة إلى حد المشرفة على الموت. وجيل الألفية: مواليد الثمانينات، استعارت اليابان المصطلح الأمريكي: "الألفية" للإشارة إلى الجيل الذي بدأ العمل من حوالي عام 2000 فصاعدًا، على الرغم من أن هذه الفترة تتداخل بشكل كبير مع فترة الجيل المستريح. وجيل "زد": مواليد 1995-2010م، كما تبنت اليابان المصطلح الأمريكي: "جيل زد"، للإشارة إلى الأفراد المطلعين على نحو كامل على العالم الرقمي.

أما خطاب الصحافة المصرية فسلط الضوء من خلال الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية على طرق العناية بصحة الجسد، وجمال البشرة، والوقاية من الأمراض من خلال استعراض فوائد الفواكه، والخضروات، والحبوب، والزيوت.

ووظف خطاب صحافة الأنماط الحياتية اليابانية المقارنة لتوضيح كيف تم إنشاء أول بنك طعام في ولاية أريزونا الأمريكية عام 1967م. وبالمقارنة، فإن بنوك الطعام في اليابان تعتبر حديثة، حيث تم إنشاء أول بنك طعام عام 2002م، والتي تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود لزيادة الوعي العام بأنشطتها.

أما بناء النتائج على مقدمات، فوظفه خطاب الصحافة المصرية لتوضيح خطوات التعامل مع أنماط الشخصيات المختلفة لمختلف الأعمار، كالطفل الفوضوي والزوج العصبي..

فيما برزت الاستمالات العاطفية في توظيف الخطاب لاستمالات الألفاظ، والشعارات، والرموز، والأساليب اللغوية كالتشبيه، وأفعال التفضيل، والتخويف، والاستشهاد بآراء المواطنين، والاستشهاد بشخصيات مشهورة، وذلك على النحو التالي:

وظف خطاب الصحافة اليابانية الألفاظ والشعارات والرموز لإبراز أهمية فرز النفايات إلى خمسة وأربعين نوعًا استنادًا إلى الفكرة التي تقول: "إذا فرزتها، فهي موارد، وإذا خلطتها، فهي قمامة".⁸⁹

واستخدم خطاب الصحافة اليابانية الأساليب اللغوية، كالتشبيه: "فقرهم هو الوجه الآخر لازدهار شعوب البلدان الغنية. إنه مثل وجهين لعملة واحدة".⁹⁰ لإثبات أهمية الرأسمالية المستدامة، من خلال تصحيح التفاوتات بين الدول الغنية والعالم النامي، حيث يقوم أحد اليابانيين ببيع أعماله الفنية المصنوعة من النفايات الإلكترونية من أكبر مكب للنفايات في العالم في غانا، ويعيد الأموال إلى مشاريع لتحسين البيئة، وخلق فرص عمل للأشخاص الموجودين هناك.

ومن خلال التشبيه أبرز خطاب الصحافة المصرية قرار التسامح مع الآخرين باعتباره "قرار بانعاش المشاعر بحلو اللقاء ودفء العتاب وحنية الأحاسيس". وعبر أفعال التفضيل اعتبر أن قرار السعادة هنا "أعلى من المكابرة أو المعاندة أو التربص للكلمات أو التصرفات".⁹¹

وعبر التخويف حذر خطاب الصحافة اليابانية من عملية التحول الصناعي التي شوهت الكثير من الجمال الطبيعي لليابان باسم اللحاق بركب الدول الغربية المتقدمة. كما حذر الخطاب الصحفي الياباني من التحيز في السوق الإيجاري، فاليابانيون يرفضون تأجير العقارات للأجانب "تحاول الحكومة زيادة عدد الطلاب الأجانب في اليابان، ولكن ما لم يكن هناك نظام جاهز لمساعدتهم في العثور على سكن، فسينتهي الأمر بكارثة".⁹²

كما تم التأكيد على نفس الفكرة من خلال الاستشهاد بآراء مواطنين عاديين، فذكرت طالبة صينية نشأت في اليابان: "أخبرتني فتاة من تايوان: "لا أريد التسكع معك لأنك لست يابانية".⁹³

ووظف خطاب الصحافة المصرية الاستشهاد بآراء المواطنين الذين يفخرون بذكرى انتصار أكتوبر، فقال أحد المعلقين علي هاشتاغ نصر أكتوبر: "احتفلوا وتذكروا يومًا مجيدًا اهتزت الأمة كلها طربًا".⁹⁴

ومن خلال الاستشهاد بشخصيات مشهورة أكد خطاب الصحافة اليابانية على لسان الممثل: "ياكوشو كوجي" أن: "وجود مراحيض عامة نظيفة يعزز الصورة الإيجابية لليابان".⁹⁵

ثالثًا: الأطر المرجعية التي استند إليها خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة: تنوعت الإحالات المرجعية التي اعتمد عليها خطاب صحافة الأنماط الحياتية

المصرية واليابانية ما بين: التاريخية، ونتائج الدراسات، والأهمية، والأحداث الواقعية، والتصريحات، وذلك على النحو التالي:

المرجعية التاريخية: سلط خطاب: "اليابان بالعربي" الضوء على إحدى الفعاليات الاجتماعية "بون أودوري"، وهو رقص جماعي يقام خلال فترة استقبال الصيف، فقد ورد في التاريخ الياباني أن الإمبراطورة سويكو (593 - 628م) أقامت مراسم تذكارية في عام 606م لاستقبال أرواح الأجداد في أوبون.

وعبر المرجعية التاريخية أكد خطاب: "اليابان بالعربي" على أن المراوح المسطحة (المعروفة باليابانية باسم أوتشيو) استخدمت في الصين منذ عهد أسرة تشو (1046 ق.م - 256 ق.م)، ثم انتقلت إلى اليابان وعُثر عليها في مواقع أثرية تعود إلى فترة كوفون (300-710). أما مراوح: "سينسو" في اليابان فظهرت خلال القرن التاسع، وكانت تُستخدم في البداية من قبل الرجال في البلاط الإمبراطوري بدلاً من الورق لتدوين ملاحظات عليها حول آداب السلوك. وبعد ذلك بدأت النساء في البلاط في استخدامها كإكسسوارات للزينة، ولاحقاً بدأ استخدامها في مراسم الشينتو، وحفلات تقديم الشاي "سادو" والرقص التقليدي "بويو".

وأرجع خطاب: "اليابان بالعربي" عادة تقديم "إيما" الألواح الخشبية المزينة كهدايا إلى وقت يعود إلى القرن الثامن، ففي عام 1972م تم اكتشاف لوح إيما يعود إلى فترة نارا (710-794) في موقع "إيما" الأثري.

وسلط خطاب: "اليابان بالعربي" الضوء على "كامون"، فمنذ أكثر من ألف عام، جرت العادة بين العائلات الأرستقراطية على استخدام شعارات للتمييز بين عائلة وأخرى وكان يطلق على تلك الشعارات اسم: "كامون"، لكن بمرور الزمن لم تعد تلك الشعارات حكرًا على العائلات الأرستقراطية فقط، بل اتسعت دائرة استخدامها لتشمل محاربي الساموراي، والتجار، وغيرهم، واليوم يعتقد بوجود ما بين 20 ألف إلى 25 ألف من الشعارات العائلية المستخدمة في اليابان.

مرجعية نتائج الدراسات: وظف خطاب: "اليابان بالعربي" هذه المرجعية في معظم المواد المنشورة في باب: "لابف ستايل" لاستقصاء رأي الجمهور الياباني بمختلف فئاته حول معظم الأمور الحياتية، مثل: تحديد أولويات السياسات الحكومية من وجهة نظر الأطفال، وتقييم تفكير المراهقين اليابانيين بشأن المال، وآرائهم حول: خلع الكمامات، وتوظيف الطلاب الدوليين، وتحديد سن الزواج المناسب من وجهة نظر الآباء والشباب، وتعزيز دور النساء في المناصب القيادية، وكذلك مستوى رضا اليابانيين عن أسعار العقارات، بالإضافة إلى تقييم اليابانيين لمستوى القطارات والمراحيض العامة.

مرجعية الخسائر والنتائج: أكد خطاب: "اليابان بالعربي" على النتائج المترتبة على الرأسمالية، والتي عززت الإنتاج الضخم، والاستهلاك الشامل، مما يبرز أهمية "الرأسمالية المستدامة"؛ لإصلاح كوارث التلوث والفقر التي أوجدها النموذج الحالي، والتخلص من هوس النمو، وبناء اقتصاد دائري متوازن، حيث تكمل التنمية الاقتصادية والثقافية، وتعزز بعضها البعض.

في حين أوضح خطاب: "الجمهورية" عبر هذه المرجعية النتائج المترتبة على تناول المفرط للسكريات والدهون غير الصحية الموجودة في الأطعمة المصنعة، والتي تتسبب في الإصابة بالسمنة، وهو عامل خطر لأمراض القلب والسكتات الدماغية.

مرجعية الأهمية: أكد خطاب: "اليابان بالعربي" على أن قرار محاولة التقليل من مشكلة هدر الطعام له أهمية متزايدة من الناحية الاجتماعية والبيئية، كما أن المستثمرين يولون اهتمامًا كبيرًا للمبادرات التي تسعى إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وسلط الخطاب الضوء على "الأداب" باعتبارها الأساس لمراعاة الآخرين، ولا تحدها القوانين أو الأنظمة.

وأسهب خطاب: "الجمهورية" عبر مرجعية الأهمية في التأكيد على فوائد الطعام الصحي، وفوائد الابتسام على المستوى النفسي والاجتماعي، مما يؤثر على الجسم وصحته وطريقة التعبير والأداء.

مرجعية الأحداث الواقعية: سلط خطاب: "اليابان بالعربي" عبر هذه المرجعية الضوء على أكبر امرأة معمرة في اليابان تبلغ من العمر 116 عامًا وتُدعى "تاتسومي فوسا". أما أكبر رجل في اليابان، "سونوبي غيسابورو"، فيبلغ من العمر 111 عامًا.

المرجعية السياسية (التصريحات): اتخذ خطاب: "الجمهورية" من تصريحات "مايا مرسى" رئيس المجلس القومي، مرجعية لتسليط الضوء على انتصارات أكتوبر العظيمة، حيث استحضرت مشاعر الفخر، والتي تتمثل في: "الوقوف صفاً واحداً خلف الوطن، والقيادة السياسية لاستكمال مسيرة البناء والتنمية".⁹⁶

رابعاً: بالنسبة للقوى الفاعلة البارزة في خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة:

برز في خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل دراسة مجموعة من الفاعلين الرئيسيين، أبرزهم: المرأة المصرية والغذاء في خطاب موقع: "الجمهورية"، ودولة اليابان والشعب والثقافة اليابانية في خطاب: "اليابان بالعربي"، وذلك على النحو التالي:

أسهب خطاب موقع: "الجمهورية" في إبراز المرأة المصرية في أدوارها التقليدية باعتبارها طاهية ماهرة، وأماً حنوناً، وزوجة تتحمل عصبية زوجها. ولا تنتقص الباحثة من أهمية هذه الأدوار، لكن ينبغي على الصحافة القيام بدورها في التوازن في تقديم الأدوار العامة للمرأة بالإضافة إلى الأدوار التقليدية.

وجاء الغذاء كأحد القوى الفاعلة الرئيسة في خطاب موقع: "الجمهورية" باعتباره "شريان الحياة النهائي لصحتنا"، ولكن يعتبر الغذاء "داء وداء للجسم"، دواء في حالة الاستهلاك المعتدل له، وداء إذا تم الإفراط في استهلاكه.⁹⁷

أما خطاب موقع: "اليابان بالعربي"، فسلط الضوء على دولة اليابان كإحدى القوى الفاعلة الرئيسة باعتبارها صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في العالم، أسرع من أي دولة صناعية أخرى، وبالرغم من ذلك يتقلص عدد سكان اليابان بوتيرة قياسية، فاليابان تواجه عبئاً ديموغرافياً متزايداً بعد عقود من الشيخوخة السريعة وتراجع معدلات المواليد. كما ظلت اليابان

منخفضة في تصنيف تقرير الفجوة الجنسية العالمي لعام 2023م، حيث حلت في المرتبة 125 من بين 146 دولة.

وبرزت الثقافة اليابانية كإحدى القوى الفاعلة الرئيسية في خطاب موقع: "اليابان بالعربي"، والتي تتسم بأنها "فريدة تجمع بين العبادة والاستمتاع" كقصص "بون أودوري" اليابانية التي تجمع بين التأثيرات التاريخية والممارسات الدينية.⁹⁸ وتتخذ الثقافة اليابانية من قيم التقني والاستثمار في المهارات "شعراً لها"، وتتمر تقنياتها عبر مختلف الأجيال.⁹⁹ وترسخ الثقافة اليابانية استخدام الشعارات العائلية بين عامة الناس، باستثناء شعار كيكومون (زهرة الأقحوان) الذي يعد الختم الرسمي للعائلة الإمبراطورية، وشعار أويمون (زهرة الخطمي الوردي) الخاص بعشيرة توكوغاوا.

أما الشعب الياباني ف جاء كإحدى القوى الفاعلة الرئيسية في خطاب موقع: "اليابان بالعربي"، باعتباره يضع مصلحة أبنائه في الاعتبار ويريد لهم أن يكونوا سعداء في حياتهم. ويهوى الاستمتاع بالحرية والخصوصية، كما أن الشعب الياباني مهتم بإعادة التدوير كمورد، حتى إن "نسبة متوسط إعادة التدوير في جميع أنحاء اليابان بلغت 19.9%"¹⁰⁰. ويحرص الشعب الياباني على النظافة ويعتبرها "مورداً سياحياً"، فالمراحيض العامة النظيفة تعطي صورة جيدة عن اليابان.¹⁰¹

كما أن اليابانيين يقبلون على الصلاة في المعابد، ويعتبرون الآداب "وسيلة لمراعاة الآخرين"،¹⁰² ويوازنون بين الاهتمامات الشخصية والعمل، حتى إنهم في بعض الأحيان يرفضون الترقى في وظائفهم حتى لا ينشغلون عن الاستمتاع بحياتهم، "المناصب الإدارية تفقد بريقها في أعين الموظفين اليابانيين".¹⁰³ كما أن الشعب الياباني "يقلق" من الآخر غير الياباني،¹⁰⁴ لأن الآداب اليابانية "ترك الأجنبي".¹⁰⁵

خامساً: بالنسبة لآليات خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة:

اعتمد خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل دراسة على أربع آليات رئيسية، هي: آلية الاعتزاز بالهوية، وتقديم الواقع، وتقديم القدوة، والكشف والتنوير، وضمت كل آلية مجموعة من الاستراتيجيات والتقنيات، وذلك على النحو التالي:

آلية الاعتزاز بالهوية: أبرز من خلالها خطاب موقع: "الجمهورية" انتصارات أكتوبر العظيمة، التي خلدها التاريخ كواحدة من أكبر الانتصارات التي تمت في العصر الحديث، حيث ضرب خلالها الجنود البواسل أعظم الأمثلة في الفداء والتضحية.

ومن خلال آلية الاعتزاز بالهوية أكد خطاب موقع: "اليابان بالعربي" على تمسك اليابانيين بآرائهم الثقافي من خلال ألواح "إيما"، الخشبية التي تحمل أمنيات النجاح والتوفيق، وذلك عبر استراتيجية الوصف والتشخيص للألواح الخشبية التي تكتب عليها الأمنيات، والمعروفة والمعقدة في المعابد البوذية والشنتوية كاعتقاد راسخ الجذور بين الشعب الياباني، ويمكن استخدامها للصلاة من أجل العديد من الأشياء المختلفة.

كما سلط الخطاب الضوء على رقصات "بون أودوري"، باعتبارها تقليد ياباني يجمع بين التأثيرات التاريخية والممارسات الدينية، والتي يستقبل خلالها المشاركون أرواح أسلافهم الذين يأتون في زيارة قصيرة.

وعبر استراتيجية الوصف أبرز الخطاب الاعتزاز بدقة وحرفية المراوح اليابانية التقليدية، وهي: "كيو-أوتشيوا" و"ماروغامي-أوتشيوا" و"بوشو-أوتشيوا". ويقال: إن "عملية تصنيع هذه المراوح تتضمن ما يصل إلى 87 خطوة، ويتم الحفاظ على الطريقة التقليدية من خلال تقسيم العمل بين عدد من الحرفيين".¹⁰⁶

كما سلط خطاب موقع: "اليابان بالعربي" الضوء على أزهار الكرز باعتبارها شكلاً من أشكال 'القوة الناعمة' التي تتفوق فيها اليابان كدولة مسالمة، وعند تأمل كيفية انتشار أشجار الكرز اليابانية في أنحاء بريطانيا، نجد أن الأزهار قدمت الكثير باعتبارها 'سفيرة للنوايا الحسنة' لتجميل سمعة البلاد، وزيادة الاهتمام باليابان، والثقافة اليابانية.¹⁰⁷

آلية تقديم الواقع: سلط من خلالها خطاب موقع: "اليابان بالعربي" الضوء على الواقع الياباني الذي يعطي أولوية لأهمية الحفاظ على نظافة المراحيض العامة، والصيانة، والاستخدام المستقبلي لها، فالقيمة الحقيقية لها تبدأ عندما يتم الحفاظ عليها نظيفة وجميلة، حتى تحولت لموارد سياحية عبر استراتيجية الخلاص من خلال التركيز على نشر المعلومات، كالقيام بتنفيذ فعاليات موجهة للأطفال لتجربة تنظيف المراحيض، والتعريف بأهمية المرافق العامة.

وعبر استراتيجية الخلاص، وحل مشكلة الالتزام بأداب القطارات اليابانية من قبل الأجانب، تم تصميم ملصقات مليئة بالمرح وسهولة الفهم، مثل سلسلة: "GOOD MANNERS"، التي تدعو إلى "السعي إلى تحقيق آداب طوكيو التي يمكن الفخر بها في العالم".¹⁰⁸

ومن خلال استراتيجية الوصف والتشخيص أكد خطاب موقع: "اليابان بالعربي" على ارتفاع أسعار العقارات بالعاصمة طوكيو، حتى أصبح شراء عقار مبني حديثاً حلاً يتعذر الوصول إليه بالنسبة للكثيرين، نتيجة كثرة الطلب على الشقق، لا سيما من قبل الأزواج ذوي النفوذ المنحدرين من أسر دخلها مرتفع.

ورداً على التحيز في السوق الإيجاري لصالح اليابانيين، استنكر خطاب موقع: "اليابان بالعربي" عبر استراتيجية التساؤل: "لماذا يجب تعريف الناس بشيء لم يختاروه، مثل الجنسية؟"¹⁰⁹ ومن خلال استراتيجية الخلاص سلط الخطاب الضوء على الموقع الإلكتروني: "فريندلي"، الذي يمكن من خلاله التواصل مع الشركات العقارية التي تتعاطف مع الأشخاص الذين قد يجدون صعوبة في العثور على سكن مناسب.

آلية تقديم قدوة: أكد من خلالها خطاب موقع: "الجمهورية" على أهمية احترام الآداب العامة عبر الالتزام بالأخلاق الحميدة، ووظف استراتيجية الخلاص من خلال: افعل ولا تفعل للوصول إلى أفضل سلوك راقى.

وعبر هذه الآلية قدم خطاب موقع: "اليابان بالعربي" بلدة "كاميكاتسو" باعتبارها نموذجًا لإدخال نظام بيئي مستدام، حيث ترفع شعار: "صفر نفايات"، وتعمل على القضاء عليها منذ عشرين عامًا.

وظف خطاب موقع: "اليابان بالعربي" استراتيجية الواقع المأمول من خلال دفع عجلة الاقتصاد، وتطوير ثقافة تثري معنويات الناس وتحل بعض المشكلات التي نواجهها - ليس فقط البيئة، ولكن أيضًا العلاقات الإنسانية.

آلية الكشف والتنوير: أبرز من خلالها خطاب موقع: "الجمهورية" أهمية الغذاء الصحي عبر استراتيجية الخطاب المباشر للقارئ بتوجيهه إلى الأطعمة والمشروبات المفيدة، كطرق فعالة للتخلص من السموم في الجسم وللوقاية من الأمراض. كما وظف الخطاب استراتيجية التساؤل: "هل تعلم أن تغييرًا بسيطًا في نظامك الغذائي يمكن أن يساعد في تقليل خطر الإصابة بالخرف؟"¹¹⁰ لتوضيح أهمية النظام الغذائي الغني بمضادات الأكسدة والمركبات المضادة للالتهابات التي تحمي الخلايا، وتدعم الأوعية الدموية الصحية. وكذلك "ماذا يحدث لو توقفت عن شرب الشاي لمدة شهر؟"¹¹¹، و"ماذا تفعل مشروبات الطاقة في أجسامنا؟"¹¹². بالإضافة إلى استراتيجية الخلاص، من خلال المواظبة على تناول الأطعمة المفيدة لصحة القلب كالمكسرات، والحبوب، والبنور، والخضروات، والفواكه، والأسماك، وممارسة الرياضة.

كما أكد خطاب موقع: "الجمهورية" على أهمية تعزيز قيم المساواة بين الجنسين، والمشاركة في مجال العمل، من خلال تحقيق بيئة عمل آمنة لهن، وتوعيتهن بالحقوق والواجبات، وذلك من خلال العديد من الأنشطة العملية والتفاعلية التي تدعم وتنمي قيم وأخلاقيات العمل، ومهارات التواصل.

وعبر آلية الكشف والتنوير كشف خطاب موقع: "اليابان بالعربي" عما تواجهه اليابان من عبء ديموغرافي متزايد نتيجة تراجع معدلات المواليد. ووظف الخطاب استراتيجية المفارقة، فبالرغم من أن اليابان دولة ذات أنظمة اقتصادية متقدمة للغاية، لكنها تناضل شيخوخة سكانها؛ لاستكشاف طرق لمعالجتها. كما وظف الخطاب استراتيجية الخلاص، حيث أصدرت الحكومة سياسة استراتيجية لمستقبل الأطفال تحدد السنوات الثلاث اعتبارًا من السنة المالية 2024م كفترة عمل مكثفة لمعالجة انخفاض معدل المواليد. وتخطط الحكومة لتعزيز الميزانية ذات الصلة بمقدار 3.5 تريليون ين سنويًا بموجب هذه السياسة.

وعبر استراتيجية الخلاص أوضح خطاب موقع: "اليابان بالعربي" التسهيلات التي تقدمها الحكومة اليابانية لزيادة عدد النساء في المناصب القيادية، كمساعدة المرأة على الموازنة بين العمل ورعاية الأطفال والرعاية التمريضية، واستحداث أنظمة لإجازة الأمومة، والعمل عن بعد.

إلا أنه جاءت استراتيجية التساؤل: "هل سيقود القلق والعبء الثقيل لدعم جيل المسنين الأخذ في التزايد إلى تفاقم مشكلة الانخفاض في معدل المواليد؟" لتعكس تكتيكًا متشائمًا، حيث جاء على لسان رئيس الوزراء الياباني: "كيشيدا فوميو": "لا يوجد أفق لتأمين

الموارد المالية، ولن يكون من السهل عكس اتجاه انخفاض معدل المواليد المترسخ على مدار سنوات طويلة"¹¹³.

وأكد خطاب موقع: "اليابان بالعربي" على أن طول العمر جزء من رمزية الثقافة اليابانية، فيشيع في فئة الحيوانات للشعارات المستخدمة في "كامون" السلاحف، وطائر الكركية، وكلاهما يرمز إلى طول العمر والرغبة في منح حياة طويلة ومزدهرة لكل أفراد الأسرة. أما النباتات مثل: الوستارية، والفاوانيا، فهي ترمز إلى الثروة والشهرة.¹¹⁴

مناقشة النتائج:

سيتم مناقشة النتائج في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج كاشفة، وفي ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وكذلك في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: مناقشة النتائج في ضوء النتائج العامة للدراسة:

على مستوى الأطروحات في خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة، ركز الخطاب الصحفي المصري على قيمة الترفيه، من خلال استعراض التمايز بين أنواع الأزياء والديكور، وأهمية العناية بالبشرة ووصفات الطهي، مما جعل من الصعب الفصل بين الصحافة الاستهلاكية، وصحافة الأنماط الحياتية، بينما اهتم الخطاب الصحفي الياباني بقيمة إساءة النصائح، والتنقيف دون التعالي من خلال إلهام القراء، وتزويدهم بأفكار جديدة حول الأنماط الحياتية.

فركز خطاب الصحافة المصرية على تساؤلات الجمهور حول: ماذا يأكل؟، وماذا يشرب؟ وماذا يلبس؟، وبماذا يتسلى؟، وكيف يتريض؟، وكيف تختار الفتاة تسريحة شعرها؟، ... إلا أنه في الغالب، الإجابات أبرزت الأسلوب المميز في الحياة بالنسبة لمجموعات ذات وضع معين في إطار الثقافة الاستهلاكية.

في حين تصورات خطاب الصحافة اليابانية لأنماط الحياتية تمثلت في: العلاقات مع الآخرين، والغرض من الدور الذي نلعبه في الحياة، والمال الذي نمتلكه، وكيفية التخطيط للمستقبل، والمهنة التي نعمل بها، وتأثير المجتمع على نمط حياتنا، والثقافة المنتشرة بالمجتمع، والخبرات التي نكتسبها.

على مستوى أساليب الإقناع واستمالات التأثير في خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة، تنوعت أساليب الإقناع المقدمة ما بين تقديم الأدلة والشواهد بنسبة 63%، وعرض جانبي الموضوع بنسبة 37%. أما استمالات التأثير فتتنوع ما بين عقلانية بنسبة 72% وعاطفية بنسبة 28%.

على مستوى الأطر المرجعية التي استند إليها خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة، تنوعت المرجعيات ما بين: تاريخية، ونتائج الدراسات، والأهمية، والأحداث الواقعية، والتصريحات.

على مستوى القوى الفاعلة التي استند إليها خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة: برز مجموعة من الفاعلين الرئيسيين، هم: المرأة المصرية، والغذاء في خطاب موقع: "الجمهورية"، ودولة اليابان، والشعب والثقافة اليابانية في خطاب: "اليابان بالعربي".

على مستوى آليات خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية محل الدراسة: اعتمد الخطاب الصحفي على أربع آليات رئيسية، هي: آلية الاعتزاز بالهوية، وتقديم الواقع، وتقديم القودة، والكشف والتنوير، ووظف خطاب صحافة الأنماط الحياتية اليابانية استراتيجية الأدلة وشواهد؛ لإبراز جدوى طريقة التفكير التي تركز على "الجاذبية" وتأسر قلوب المستخدمين بدلاً من "إثارة الانتباه بنظرة فوقية". بينما اعتمد خطاب الصحافة المصرية بشكل رئيس على استراتيجيات الخطاب المباشر، التي من وجهة نظر الباحثة تتعارض مع أولويات حرية نمط الحياة، وقيم التعبير عن الذات؛ إذ إنها تعتمد على التوجيه المباشر في وقت أصبحت فيه وسائل الإعلام منصة للتعبير عن نمط حياة الفرد الشخصي.

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء أهداف الدراسة وتساولاتها:

استطاع البحث تحقيق الهدف الرئيس، والمتمثل في: تفسير استراتيجيات الأساليب الحياتية في مصر واليابان في خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية، خلال الفترة (من يناير 2022م إلى أكتوبر 2023م)؛ لاستكشاف الآليات التي استخدمتها الصحف، والعوامل والمتغيرات المؤثرة في إنتاجه.

وقد استطاعت الباحثة تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، فقد قامت الدراسة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة المعنية بالأطروحات التي ارتكزت على خطاب صحف الدراسة في سياق صحافة الأنماط الحياتية في مصر واليابان. كما فسرت الدراسة الأساليب الإقناعية، والاستمالات التأثيرية التي استند إليها الخطاب الصحفي، ودلالات توظيفها، ورصدت الدراسة القوى الفاعلة البارزة في الخطابات الصحفية، كما حددت الدراسة المرجعية التي استندت إليها الخطابات الصحفية، وكذلك الآليات التي استخدمتها الخطابات الصحفية، ومحددات تشكيلها في ضوء استراتيجيات الخطاب، والتقنيات التي تم توظيفها في سياق كل آلية.

وأفاد تحليل الخطاب الباحثة في تفسير النتائج، وصياغة رؤية متكاملة فيما يتعلق باستراتيجيات أسلوب الحياة في مصر واليابان، التي ركزت عليها صحف الدراسة؛ حيث مكن تحليل الخطاب الباحثة من الاقتراب من هذه الإستراتيجيات، وتحديد الأطروحات، والأساليب الإقناعية والاستمالات التأثيرية، والقوى الفاعلة البارزة في الخطابات الصحفية، والمرجعية التي استندت إليها الخطابات الصحفية، والآليات التي ارتكزت عليها خطابات صحف الدراسة.

ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري:

أفاد مدخل التحليل الثقافي الباحثة في استكشاف الأطراف الفاعلة والعوامل المركبة، والمتداخلة في صياغة خطاب صحافة الأنماط الحياتية المصرية واليابانية - محل الدراسة - باعتبار صحافة نمط الحياة تمثل التغطية الصحفية للقيم والممارسات التعبيرية التي تساعد في الدلالة على هوية محددة، فمصر واليابان دولتان صاحبتا تاريخ عريق يمتد لآلاف السنين، ولهما ثقافات وتقاليد فريدة، ويحتل الشعب المصري والياباني مساحة تمزج بين جوانب هذا الماضي القديم مع التغييرات الجديدة.

إلا أن تصورات خطاب الصحافة المصرية لصحافة الأنماط الحياتية تمثلت في توفير: الترفيه والاسترخاء، والتوجيه المباشر في الحياة اليومية، بينما اعتمد خطاب صحافة الأنماط الحياتية اليابانية على الإلهام والموقف الإيجابي تجاه الحياة؛ ونماذج لنمط الحياة المرغوب فيه.

رابعاً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

اتفقت نتائج الدراسة مع معظم الدراسات السابقة ، حيث اتفقت نتائج الدراسة مع: دراسة¹¹⁵ (2023) **Radwan, M.، Gálvez, M.,Alejandro Piffaut.**، ودراسة¹¹⁶ (2022)، ودراسة بوديار، عادل. (2022)¹¹⁷ فيما يتعلق بأهمية دور صحافة الأنماط الحياتية في إعادة هندسة أشكال الأنساق القيمية للمجتمعات الحديثة بما تقتضيه المرحلة الراهنة.

كما اتفقت مع دراسة¹¹⁸ (2022) **Guo, J.** التي أبرزت دور صحافة الأنماط الحياتية في دعم ريادة الأعمال بما يساهم في دعم الاقتصاد، من خلال تفكير المراهقين اليابانيين في مصادر دخل إضافية لهم. بينما تعد صحافة نمط الحياة عاملاً مهماً في تشكيل الهويات في المجتمعات الاستهلاكية كما أكدت دراسة **Hanusch, F., & Hanitzsch, T.** (2013)¹¹⁹.

واختلفت الباحثة مع دراسة¹²⁰ (2022) **Koike, E. T.** فالشباب الياباني انفصل بنسبة كبيرة عن ممارسات الأجيال السابقة من الآباء - الذين تجنبوا العمل المنزلي بشكل عام - من خلال المشاركة في رعاية الأطفال بطرق تقلل من أعباء العمل على النساء، وتساعد على رفع معدل المواليد المنخفض.

كما اختلفت مع نتائج دراسة¹²¹ (2023) **Whyte, O.** ودراسة **Kramer, I. C.** (2022)¹²² فوسائل الإعلام المصرية - محل الدراسة- لم تعد فعالة في الحفاظ على الثقافة، وخلق الانتماء لدى الأفراد.

مقترحات الدراسة: يمكن بلورة مجموعة من المقترحات على النحو التالي:

على مستوى البحث العلمي، تقترح الباحثة دراسة:

- القيم التي تعكسها صحافة الأنماط الحياتية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الجمهور.
- العوامل المؤثرة على صحافة الأنماط الحياتية المصرية والغربية.

- معالجة صحافة الأنماط الحياتية في سياقات ثقافية مختلفة للأنماط الثقافية السائدة.
- دراسة ميدانية عن مدى تأثير الجمهور بصحافة الأنماط الحياتية عبر منصات التواصل الاجتماعي
- دراسة دور التكنولوجيا والبيئة الرقمية الجديدة في دعم صحافة الأنماط الحياتية.

على المستوى الصحفي:

- التركيز على عوامل اكساب القراء نمط حياة صحي متوازن ك: الأنشطة التي تضيف قيمة لأسلوب الحياة وتساعد في تخطي وتجاوز المشاكل الناتجة عن الضغوطات الحياتية، وتسلط الضوء على قيمة الوقت وأهمية تنظيمه واستثماره، بدلاً من إهداره.
- تقديم نصائح عملية تلهم القراء بعيداً عن التسويق، والثقافة الاستهلاكية، وتأكيداً على أهمية محتوى صحافة الأنماط الحياتية ودورها في التأثير على قضايا الهوية.
- الابتعاد عن الثقافة الاستهلاكية، التي يكمن جوهرها في أسلوب الاستمتاع، والذي تعدى إشباع كافة احتياجات الإنسان الحقيقية إلى الحديث عن الرموز والمعاني الكامنة وراء هذه العملية.

مراجع الدراسة:

- 1 Bae, S., Lim, Y., Gang, M., Jin, Y., & Hong, I. (2023). Translation and Cross-Cultural Adaptation of the Yonsei Lifestyle Profile (YLP) in Japanese Adults. *SAGE Open*, 13(2). <https://08113ig30-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/21582440231182123>
- 2 Mrja, E. M. (2014). Book Review: Lifestyle Journalism, edited by Folker Hanusch. *Journalism & Mass Communication Educator*, 69(3), 327–328. <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1077695814544280>
- 3 Hanusch, F., & Hanitzsch, T. (2013). Mediating orientation and self-expression in the world of consumption: Australian and German lifestyle journalists' professional views. *Media, Culture & Society*, 35(8), 943–959. <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0163443713501931>
- 4 Smith, M. D. (2022). Social Reproduction as Language Policy: The Neoliberal Co-option of English in Global Japan. *Educational Policy*, 36(7), 1652–1678. <https://08113ig30-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0895904821999840>
- 5 Zanjari, N., Abootalebi, M., Delbari, A., & Abolfathi Momtaz, Y. (2023). Impact of COVID-19 on Lifestyle: A Sample of Iranian Older Adults. *Journal of Applied Gerontology*, 0(0). <https://08113ig30-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/07334648231178670>
- 6 Li, J., Fong Daniel, Y. T., Lok Kris, Y. W., Wong Janet, Y. H., Mandy, M. H., Choi Edmond, P. H., . . . Naglaa, Y. (2023). Global impacts of COVID-19 on lifestyles and health and preparation preferences: An international survey of 30 countries. *Journal of Global Health*, 13 doi:<https://doi.org/10.7189/jogh.13.06031>
- 7 Watson, J. (2023). "It is just part of our identity": Content analysis and audience reception of adaptive athlete influencer instagram profiles (Order No. 30489272). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2823428155). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/is-just-part-our-identity-content-analysis/docview/2823428155/se-2>
- 8 Kaiser, C. (2023). Healthier aging with media & nutrition (HAMN): Developing a media literacy-based, nutrition program for the aging population (Order No. 30417850). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2836683613). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/healthier-aging-with-media-amp-nutrition-hamn/docview/2836683613/se-2>
- 9 Digennaro, S., & Iannaccone, A. (2023). Check your likes but move your body! how the use of social media is influencing pre-teens body and the role of active lifestyles. *Sustainability*, 15(4), 3046. doi:<https://doi.org/10.3390/su15043046>
- 10 Olpin, E., Hanson, C. L., & Crandall, A. (2023). Influence of social media uses and gratifications on family health among U.S. parents: A cross-sectional study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 20(3), 1910. doi:<https://doi.org/10.3390/ijerph20031910>

- 11 Li, C., Jordan, A., Song, J., Ge, Y., & Park, A. (2022). A novel approach to characterize state-level food environment and predict obesity rate using social media data: Correlational study. *Journal of Medical Internet Research*, doi:<https://doi.org/10.2196/39340>
- 12 Koike, E. T. (2022). Men in aprons versus men in suits: Reshaping masculinities within a Japanese nonprofit promoting fatherhood. *Ethnography*, 0(0). <https://08113ig30-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/14661381221124512>
- 13 Guo, J. (2022). The postfeminist entrepreneurial self and the platformisation of labour: A case study of yesheng female lifestyle bloggers on xiaohongshu. *Global Media and China*, 7(3), 303-318. doi:<https://doi.org/10.1177/20594364221095896>
- 14 Banjac, S., & Hanusch, F. (2022). Aspirational lifestyle journalism: The impact of social class on producers' and audiences' views in the context of socio-economic inequality. *Journalism*, 23(8), 1607–1625. <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1464884920956823>
- 15 Gálvez, M., Alejandro Piffaut. (2023). Professional hispano-american immigrants in south korea: A case study of the influence of korean mass media on generation Y immigration motivation. *Journal of Identity and Migration Studies*, 17(1), 2-20. Retrieved from <https://www.proquest.com/scholarly-journals/professional-hispano-american-immigrants-south/docview/2830028907/se-2>
- 16 Radwan, M. (2022). Effect of social media usage on the cultural identity of rural people: A case study of bamha village, egypt. *Humanities & Social Sciences Communications*, 9(1) doi:<https://doi.org/10.1057/s41599-022-01268-4>
- 17 بوديار، عادل. (2022). أثر الصورة الإعلامية في صناعة الأنساق الثقافية في الإعلام الجديد. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج7، ع2، 585 - 573 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1269710>
- 18 McGowan, A. J. (2023). Investigating the relationship between lifestyle-genre magazines and personal social identity with a focus on southern living (Order No. 30315358). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2828107000). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/investigating-relationship-between-lifestyle/docview/2828107000/se-2>
- 19 Lindell, J., & Kas, A. D. (2023). Media practice and class-making: The anticipation of stigma and the cultural middle-class habitus. *Media, Culture & Society*, 0(0). <https://08113ig30-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/01634437231185966>
- 20 Islam Habis, M. H., Amjad, O. S., Amer, K. A., & Neibal Moh'd Ibrahim Al-Etoun. (2023). Exploring the interplay of cultural restraint: The relationship between social media motivation and subjective happiness. *Social Sciences*, 12(4), 228. doi:<https://doi.org/10.3390/socsci12040228>

- 21 Miyake, E. (2023). I am a virtual girl from Tokyo: Virtual influencers, digital-orientalism and the (Im)materiality of race and gender. *Journal of Consumer Culture*, 23(1), 209–228. <https://08113ig30-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/14695405221117195>
- 22 Ngai, N. (2023). Sugar and spice (and everything nice?): Japan's ambition behind Lolita's Kawaii aesthetics. *Media, Culture & Society*, 45(3), 545–560. <https://08113ig30-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/01634437221126082>
- 23 مشري، سلمى. (2022). تحديات بناء الأمن الثقافي في ظل العولمة وتراجع دور الدولة. *مجلة الحقوق والحريات*، مج10، ع2، 474 - 445. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1325385>
- 24 عماري، هدى. (2022). استراتيجية الخطاب الإعلامي الجزائري في صياغة الهوية الثقافية: الواقع والمأمول. *مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية*، مج13، ع2، 1027 - 1010. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1338335>
- 25 ابن لعلم، سمهان، وبنان، كريمة. (2022). إشكالية حماية الهوية الثقافية في ظل العولمة الإعلامية الجديدة: قراءة في المفاهيم والأبعاد والتحديات الجديدة. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، مج12، ع1، 224 - 207. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1298385>
- 26 Whyte, O. (2023). Investigating the coastal cultural values of the turks and caicos islands (Order No. 30392564). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2800169707). doi:<https://doi.org/10.22024/UniKent/01.02.100125> Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/investigating-coastal-cultural-values-turks/docview/2800169707/se-2>
- 27 Kramer, I. C. (2022). Exploring perceptions of new media among the lakota nation (Order No. 29730507). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2734717412). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/exploring-perceptions-new-media-among-lakota/docview/2734717412/se-2>
- 28 أحمد أبو زيد علام، أسماء. (2021). القيم الإسلامية بمجلة الشباب وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب المصري في أوقات الأزمات- دراسة تحليلية وميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*، 57(2)، 631-673. doi: 10.21608/jsb.2021.167979
- 29 علي أحمد جابر، عماد الدين. (2021). الاتجاهات الحديثة في دراسات القيم الإخبارية في المدرستين الأكاديميتين العربية والغربية. *مجلة البحوث الإعلامية*، 58(1)، 9-78. doi: 10.21608/jsb.2021.183826
- 30 Hovden, J. F., & Kristensen, N. N. (2021). The cultural journalist around the globe: A comparative study of characteristics, role perceptions, and perceived influences. *Journalism*, 22(3), 689–708. <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1464884918791224>
- 31 Fürsich, E., & Avant-Mier, R. (2013). Popular journalism and cultural change: The discourse of globalization in world music reviews. *International Journal of Cultural Studies*, 16(2), 101–118. <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1367877912452481>
- 32 حمد، إقبال محمد، و الفاضل، سامية. (2015). تأثير الإعلام الجديد على الهوية الثقافية: دراسة تطبيقية على شباب ولاية الخرطوم في الفترة ما بين 2013 - 2015م. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/786290>

- 33 Hanusch, F., & Hanitzsch, T. (2013). Mediating orientation and self-expression in the world of consumption: Australian and German lifestyle journalists' professional views. *Media, Culture & Society*, 35(8), 943–959. <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0163443713501931>
- 34 Viererbl, B. (2023). Writing for the audience or for public relations? How lifestyle editors perceive expectations about their professional role and manage potential for conflict. *Journalism*, 24(7), 1593–1609. <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/14648849211067586>
- 35 Perreault, G., & Hanusch, F. (2022). Field insurgency in lifestyle journalism: How lifestyle journalists marginalize Instagram influencers and protect their autonomy. *New Media & Society*, 0(0). <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/14614448221104233>
- 36 Cheng, L., & Chew, M. (2022). Functional interlopers: Lifestyle journalists' discursive construction of boundaries against digital lifestyle influencers. *Journalism*, 0(0). <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/14648849221143875>
- 37 Maares, P., & Hanusch, F. (2020). Exploring the boundaries of journalism: Instagram micro-bloggers in the twilight zone of lifestyle journalism. *Journalism*, 21(2), 262–278. <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1464884918801400>
- 38 Banjac, S., & Hanusch, F. (2022). The struggle for authority and legitimacy: Lifestyle and political journalists' discursive boundary work. *Journalism*, 0(0). <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/14648849221125702>
- 39 Cheng, L., & Tandoc, E. C. (2022). From magazines to blogs: The shifting boundaries of fashion journalism. *Journalism*, 23(6), 1213–1232. <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1464884920988183>
- 40 Hanusch, F., Hanitzsch, T., & Lauerer, C. (2017). 'How much love are you going to give this brand?' Lifestyle journalists on commercial influences in their work. *Journalism*, 18(2), 141–158. <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1464884915608818>

41 بالرجوع إلى:

- السيد يسين، "التحليل الثقافي للمجتمع العالمي والعربي والمصري: دراسة استطلاعية"، في نادية محمود مصطفى "إشراف علمي وتقديم": مداخل التحليل الثقافي لدراسة الظواهر السياسية والاجتماعية: المنطلقات والمجالات والمفاهيم في العلوم الاجتماعية والسياسية، (القاهرة: أعمال سيمينار قسم العلوم السياسية 2008-2010، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2011).
- أماني محمود غانم (2011)، "التحليل الثقافي: بين الجهود النظرية وخرائط التحليل"، في نادية محمود مصطفى "إشراف علمي وتقديم": مداخل التحليل الثقافي لدراسة الظواهر السياسية والاجتماعية: المنطلقات والمجالات والمفاهيم في العلوم الاجتماعية والسياسية، (القاهرة: أعمال سيمينار قسم العلوم السياسية 2008-2010، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2011).

42 <https://2u.pw/u7EhvR6>

43 <https://www.nippon.com/ar/lifestyle//>

* قام بتحكيم إستمارة الدراسة:

- أ.د راجية قنديل: أستاذ الصحافة، كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
 - أ.د سماح محمدي: أستاذ الصحافة، كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
 - أ.د شريف عوض: أستاذ الاجتماع، كلية الآداب- جامعة القاهرة.
 - أ.د نجوى كامل: أستاذ الصحافة، كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
 - أ.د نيرمين الأزرق: أستاذ الصحافة، كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- 44 استعانت الباحثة بمحللة خارجية بعد تزويدها بفواعد وإجراءات التحليل المتفق عليها مع الباحثة ثم تم حساب معامل الاتفاق بين المحللين باستخدام معاملة هولتسي holisti
- 45 Harrington-Lueker, D. (2014). Book Review: Lifestyle Journalism, edited by Folker Hanusch. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 91(2), 400–402. <https://08113gxwe-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1077699014531201>
- 46 Hanusch, F., & Hanitzsch, T. (2013). **Op. Cit.** Pp 949.
- 47 <http://www.unesco.org>
- 48 Roberto del Valle Alcalá (2022) Utopia against Abstraction: Raymond Williams, Communication, and the Desire of the Common, *Rethinking Marxism*, 34:2, 225-239, DOI: 10.1080/08935696.2022.2051379
- 49 فؤاد البكري، الإعلام العربي والهوية الثقافية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 2001، ص49-51.
- 50 بالرجوع إلى:
- تقرير: ماذا يحدث اذا تناولت يوميا 26 جراما من الفواولة؟، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 8 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343327.html>
 - تقرير: فوائد صحية عديدة عند تناول الموز، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 8 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343263.html>
 - تقرير: 4 فوائد تحصل عليها عند تناول البامية..تعرف عليها، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 6 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342605.html>
 - تقرير: دراسة تكشف فائدة الفواكه الغنية بفيتامين سي في إنقاص الوزن، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 5 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342170.html>
 - تقرير: أهم فوائد شرش اللبن السائل والمجفف.. بناء العضلات، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 5 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342050.html>
 - تقرير: 6 اطعمة هامة لمرضى ارتفاع ضغط الدم، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 7 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343119.html>
 - تقرير: 3 أطعمة يجب تجنبها للتخلص من الام القولون، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 8 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343312.html>

- 52 تقرير: ماذا يحدث لو توقفت عن شرب الشاي لمدة شهر، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 8 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343264.html>
- 53 بالرجوع إلى:
- تقرير: السوشي" .. فيه سم قاتل!!، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 7 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343062.htm>
 - تقرير: بكتيريا قاتلة في السوشي .. دراسة تحذر، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 6 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342396.html>
 - 54 تقرير، الحليب المبستر والخام .. أيهما أقل ضرراً؟، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 8 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343431.html>
 - 55 تقرير: منها القلق ومشكلات في النوم .. تأثير مشروبات الطاقة على جسمك، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 6 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342632.html>
 - 56 بالرجوع إلى:
 - تقرير: اصنع الجبن المتلثات الكريمي في المنزل، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 7 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343082.html>
 - تقرير: تحضير حلى الارز بالحليب اللذيذ، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 7 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343072.html>
 - تقرير: حلوة الكاستر اللذيذة، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 7 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343058.html>
 - تقرير: تحضير الدونات المحشية، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 7 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342950.html>
 - 57 بالرجوع إلى:
 - تقرير: هل تفضل شراء الاطعمة المقطعة مسبقاً .. نصائح هامة لتجنب أضرارها، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 7 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342864.html>
 - تقرير: 5 علامات للتأكد من السمك طازج، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 6 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342617.html>
 - تقرير: خطوات لتسريع عملي طهي اللحم، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 7 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343104.html>
 - تقرير: اعرفى ازاى تفرقى بين الكبدية البلدي والمستوردة بهذه الخطوات، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 4 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1341543.html>
 - تقرير: 6 اسباب تؤدى لانفجار الاوانى البايركس، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 6 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342610.html>

- 58 تقرير: اليابان تسجل رقمًا قياسيًا جديدًا بأكثر من 92 ألف مُعمر، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 3 أكتوبر 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01786>
- 59 بالرجوع إلى:
- تقرير: الأجيال اليابانية... الطفرة والفقاعة والعصر الجليدي، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 5 أغسطس 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h00535>
 - تقرير: انخفاض عدد العائلات التي لديها أطفال إلى أقل من 10 مليون في اليابان، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 3 يوليو 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01727>
 - تقرير: تواصل انخفاض عدد الأطفال في اليابان على مدار 42 عاما، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 31 مايو 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01670>
 - تقرير: انخفاض عدد العائلات التي لديها أطفال إلى أقل من 10 مليون في اليابان، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 5 يوليو 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/news/yjj2023070400955>
 - تقرير: انخفاض عدد سكان اليابان للعام الثاني عشر على التوالي، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 13 مايو 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01650>
 - تقرير: انخفاض عدد السكان اليابانيين في جميع المحافظات البالغ عددها 47، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 28 يوليو 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/news/yjj2023072600142>
- 60 تحقيق: بلدة يابانية تسعى لتصبح أول مدينة خالية من النفايات تجذب الاهتمام من جميع أنحاء العالم، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 12 سبتمبر 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/guide-to-japan/gu900257>
- 61 إيواتا كازوناري، مقال: المركبات السكنية المتنقلة: ثقافة ترفيهية جديدة تجتاح اليابان، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 30 سبتمبر 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01657>
- 62 تقرير: حلم السكن في وسط العاصمة طوكيو يبتعد شيئاً فشيئاً.. أسعار الشقق تقترب من حاجز الـ 100 مليون ين، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 8 يوليو 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01657>
- 63 موتشيدا جوجي، نظرة على بنوك الطعام... محاولات حثيثة للحد من هدر الطعام في اليابان، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 12 يوليو 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01639>
- 64 بالرجوع إلى:
- تقرير، 49 % فقط من طلاب اليابان يخلعون الكمامات خلال فصول التربية البدنية، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 3 يوليو 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/news/yjj2023070100323>
 - تقرير، رغم إلغاء الإلزام.. لماذا بصر طلاب المدارس اليابانية على الاستمرار في ارتداء الكمامات؟، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 14 أبريل 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01639>
- 65 تقرير: ملصقات إرشادية مميزة تنقل بنظرة واحدة آداب القطارات اليابانية الفريدة!، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 22 أبريل 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h02256>

66 بالرجوع إلى:

- هاشينو يوكينوري، تحقيق: مشروع مراحيض طوكيو يضيء جمالاً على حي شيبويا!، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 13 أغسطس 2023، متاح عبر: [/https://www.nippon.com/ar/japan-topics/g02303](https://www.nippon.com/ar/japan-topics/g02303)
- تقرير، تجديد صورة المراحيض العامة بأفكار مبتكرة لتصبح نقطة جذب جديدة في طوكيو!، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 15 مايو 2023، متاح عبر: [/https://www.nippon.com/ar/guide-to-japan/gu900246](https://www.nippon.com/ar/guide-to-japan/gu900246)

67 بالرجوع إلى:

- تقرير: توقعات الأبراج وحظك اليوم الأحد 8 - 10 - 2023، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 8 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343302.html>
- تقرير: اسرار جديدة يخبرك بها التاروت..تعرف عليها، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 7 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342917.html>

68 بالرجوع إلى:

- محمد هاني ، مقال: نصائح لطفلك الشقي، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 6 أكتوبر 2023، متاح عبر <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342525.html>
- تقرير: 5 صفات للطفل الفوضوى تعرف عليها، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 3 أكتوبر 2023، متاح عبر <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1341124.html>
- 69 تقرير: 4 خطوات للتعامل مع الزوج العصبي، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 3 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1341228.html>
- 70 تقرير: 8 فوائد للابتسام.. فى اليوم العالمى للبتسمة، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 6 أكتوبر 2023، متاح عبر <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342421.html>
- 71 هالة منصور، مقال: طريق السعادة مبادرة إنهاء الخصام، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 6 أكتوبر 2023، متاح عبر <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342523.html>
- 72 تقرير: كيف تعرف أنك تدمن استخدام الإنترنت؟، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 4 أكتوبر 2023، متاح عبر <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1341558.html>
- 73 عزة قاعود، تقرير: قومي المرأة ينظم معسكر لدعم بيئة عمل آمنة للنساء في قطاع السياحة، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 4 أكتوبر 2023، متاح عبر <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1341799.html>

74 بالرجوع إلى:

- عزة قاعود، تقرير: رئيسة القومي للمرأة تهنئ الشراكة مع السفارة والوكالة الإيطالية، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 6 أكتوبر 2023، متاح عبر <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342659.html>

- عزة قاعود، تقرير: قومي المرأة يستعرض جهود مشروع "معالجة الدوافع الاقتصادية للهجرة غير الشرعية"، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 3 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1341067.html>
- عزة قاعود، تقرير: مايا مرسي تدعو نساء مصر للانضمام لمنصة SHEconomy، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 3 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1340980.html>
- 75 هالة العزب، مقال: تعامل المراهقات في المدرسة، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 6 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342531.html>
- 76 يوشيبى تانيكو، حوار: ياباني يحول النفايات الرقمية إلى أعمال فنية مذهشة!، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 30 مارس 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-topics/e00199>
- 77 تقرير: تعرف على آراء أطفال اليابان حول السياسات الحكومية وكيفية توفير بيئة أفضل لحياتهم في الحاضر والمستقبل، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 4 يوليو 2023، متاح عبر: <https://2u.pw/jNWCvCB>
- 78 تقرير: تعرف على وظائف المستقبل التي يحلم بها أطفال اليابان، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 19 يونيو 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01643>
- 79 تقرير: المراهقون اليابانيون يتجهون إلى تطبيقات المنتجات المستعملة لزيادة دخلهم!، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 27 سبتمبر 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01785>
- 80 تقرير: متى سنفرح بك، متى سنتزوج، لقد كبرت وأخوك الأصغر خطب وأنت لا زلت بدون زواج... سيل من الأسئلة تحيط باليابانيين خلال عطلة الصيف!، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 10 سبتمبر 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01762>
- 81 بالرجوع إلى:
- تقرير: تمكين المرأة في اليابان... توظيف الكثير من النساء في مناصب قيادية، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 30 يونيو 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01703>
- تقرير: المناصب الإدارية تفقد بريقها في أعين الموظفين اليابانيين!، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 20 مارس 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01593>
- تقرير: لماذا لا يستطيع غالبية الموظفين في اليابان الحصول على استراحة كافية خلال يوم العمل؟، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 29 يونيو 2023، متاح عبر: <https://2u.pw/J14bRAL>
- 82 هاياشي كاوري، تحقيق: زيادة معدل الوظائف التي يحصل عليها الأجانب وسط أزمة العمالة التي تعصف بالاقتصاد الياباني، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 30 سبتمبر 2023، متاح عبر: <https://2u.pw/PwIH4Oy>
- 83 إيتاكورا كيمي، حوار: القضاء على التحيز في سوق الإسكان الإيجاري في اليابان، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 11 مايو 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-topics/e00201>
- 84 بالرجوع إلى:
- عزة قاعود، تقرير: صورة تخلد الدور الوطني لنساء مصر خلال حرب أكتوبر .. وهذه قصتها، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 7 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342872.html>

- عزة قاعود، تقرير: مايا مرسي: انتصارات أكتوبر مصدر فخر لكل مصري ومصرية، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 5 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342054.html>
- تقرير، أكتوبر النصر.. تريند العصر، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 7 أكتوبر 2023، متاح عبر الرابط: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1343036.html>
- * "بون أودوري": رقصات يابانية فريدة تجمع بين العبادة والاستمتاع، حيث يستقبل المشاركون أرواح أسلافهم الذين يأتون في زيارة قصيرة. **بالرجوع إلى** هاغا هيناتا، مقال: "بون أودوري" رقصات يابانية فريدة تجمع بين العبادة والاستمتاع، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 29 سبتمبر 2023، متاح عبر: <https://2u.pw/ZeVqx2y>
- 85 مقال: المراوح اليابانية التقليدية... تجربة الحرفية وجوهر الصيف الياباني، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 7 سبتمبر 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-glances/jg00138>
- ** "إيما": هي ألواح خشبية - غالباً ما تحتوي على صور ملونة - يكتب عليها الناس أمنياتهم للمستقبل قبل تعليقها في المعابد البوذية والشنتوية وفقاً للتقاليد اليابانية الشائعة. كانت هذه الألواح في الأصل تحتوي على صورة خيل وتوضع في المعابد بدلاً من خيل فعلي يقدم كذئور للآلهة، ولكنها اليوم قد لا تحتوي على أية صور. **بالرجوع إلى** مقال: أمنيات النجاح والتوفيق تحملها ألواح "إيما" الخشبية في اليابان، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 5 أبريل 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01586>
- 86 يعتقد أن كامون، أو الشعارات العائلية، قد دخلت حيز الاستخدام في القرن العاشر تقريباً بين عائلات الطبقة الأرستقراطية اليابانية. وهي عبارة عن رموز تحدد تصنيف عائلات الطبقة الأرستقراطية. وكان للطبقة الأرستقراطية خلال فترة هييآن (794-1185) تسلسل هرمي ثابت قائم على عظم المكانة. في مرحلة ما، بدأت هذه الشعارات أيضاً في الظهور على الملابس وأصبحت مستخدمة من قبل محاربي البوشي (الساموراي). ومع بداية فترة موروماتشي (1333-1568)، انتشر استخدام شعارات كامون بين العامة، مثل قيام التجار بوضع الشعارات على لافتات متاجرهم، والتي تحولت فيما بعد إلى شعارات عائلية. تلا ذلك قيام ممثلي الكابوكي (أحد أنواع الفنون المسرحية اليابانية) أيضاً باستخدام هذه الشعارات. بدءاً من فترة إيدو (1603-1868)، سُمح لعامة الناس باختيار شعاراتهم العائلية الخاصة، باستثناء شعار كيكومون (زهرة الأفحوان) الذي يعد الختم الرسمي للعائلة الإمبراطورية، وشعار أويومون (زهرة الخطمي الوردي) الخاص بعشيرة توكوغاوا. وبالتالي فقد ترسّخ استخدام الشعارات العائلية بين عامة الناس بحلول نهاية القرن السابع عشر تقريباً. **بالرجوع إلى** مقال: الرمزية في الثقافة اليابانية.. عائلات تتخذ لنفسها شعارات تعبر عن مهنتها وهويتها الفريدة، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 11 مارس 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-data/h01578>
- 87 أبي ناوكو، مقال، كيف أنقذ بريطاني أشجار الكرز اليابانية من الاندثار، موقع اليابان بالعربي، باب لايف ستايل، 14 أبريل 2023، متاح عبر: <https://www.nippon.com/ar/japan-topics/b08105>
- 88 تقرير: ملصقات إرشادية مميزة تنقل بنظرة واحدة آداب القطارات اليابانية الفريدة!، مرجع سابق.
- 89 فوجيوارا تومويوكي، مرجع سابق.
- 90 يوشيبي تانيكو، حوار: ياباني يحول النفايات الرقمية إلى أعمال فنية مذهشة!، مرجع سابق.
- 91 هالة منصور، مقال: طريق السعادة مبادرة إنهاء الخصام، مرجع سابق.
- 92 إيتاكورا كيمي، حوار: القضاء على التحيز في سوق الإسكان الإيجاري في اليابان، مرجع سابق.
- 93 المرجع السابق.
- 94 تقرير، أكتوبر النصر.. تريند العصر، مرجع سابق.
- 95 هاشينو يوكينوري، تحقيق: مشروع مراحض طوكيو يضيف جمالاً على حي شيبويا!، مرجع سابق.
- 96 عزة قاعود، تقرير: مايا مرسي: انتصارات أكتوبر مصدر فخر لكل مصري ومصرية، مرجع سابق.

- 97 بالرجوع إلى:
- تقرير: 3 أطعمة يجب تجنبها للتخلص من الآم القولون، مرجع سابق.
 - تقرير: ماذا يحدث لو توقفت عن شرب الشاي لمدة شهر، مرجع سابق.
 - تقرير: منها القلق ومشكلات في النوم .. تأثير مشروبات الطاقة على جسمك، مرجع سابق.
- 98 هاغا هيناتا، مرجع سابق.
- 99 مقال: المراوح اليابانية التقليدية... تجربة الحرفية وجوهر الصيف الياباني، مرجع سابق.
- 100 فوجيوارا تومويوكي، مرجع سابق.
- 101 تقرير، تجديد صورة المراحيض العامة بأفكار مبتكرة لتصبح نقطة جذب جديدة في طوكيو!، مرجع سابق.
- 102 تقرير: ملصقات إرشادية مميزة تنقل بنظرة واحدة آداب القطارات اليابانية الفريدة!، مرجع سابق.
- 103 تقرير: المناصب الإدارية تفقد بريقها في أعين الموظفين اليابانيين!، مرجع سابق.
- 104 إيتاكورا كيمي، حوار: القضاء على التحيز في سوق الإسكان الإيجاري في اليابان، مرجع سابق.
- 105 تقرير: ملصقات إرشادية مميزة تنقل بنظرة واحدة آداب القطارات اليابانية الفريدة!، مرجع سابق.
- 106 مقال: المراوح اليابانية التقليدية... تجربة الحرفية وجوهر الصيف الياباني، مرجع سابق.
- 107 أبي ناؤكو، مقال، كيف أنقذ بريطاني أشجار الكرز اليابانية من الاندثار، مرجع سابق.
- 108 تقرير: ملصقات إرشادية مميزة تنقل بنظرة واحدة آداب القطارات اليابانية الفريدة!، مرجع سابق.
- 109 إيتاكورا كيمي، حوار: القضاء على التحيز في سوق الإسكان الإيجاري في اليابان، مرجع سابق.
- 110 ريهام منصور، تقرير: أنظمة غذائية قد تساعد في الوقاية من الإصابة بالحرف، موقع الجمهورية أون لاين، باب لايف ستايل، 6 أكتوبر 2023، متاح: <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1342674.html>
- 111 تقرير: ماذا يحدث لو توقفت عن شرب الشاي لمدة شهر، مرجع سابق.
- 112 تقرير: منها القلق ومشكلات في النوم .. تأثير مشروبات الطاقة على جسمك، مرجع سابق.
- 113 تقرير: اليابان تبدأ النقاش بشأن الأموال اللازمة لمعالجة انخفاض معدل المواليد، مرجع سابق.
- 114 مقال: الرمزية في الثقافة اليابانية.. عائلات تتخذ لنفسها شعارات تعبر عن مهنتها وهويتها الفريدة، مرجع سابق.
- 115 Gálvez, M.,Alejandro Piffaut. (2023). Op. Cit.
- 116 Radwan, M. (2022). Op. Cit.
- 117 بويديار، عادل. (2022). مرجع سابق.
- 118 Guo, J. (2022). Op. Cit.
- 119 Hanusch, F., & Hanitzsch, T. (2013). Op. Cit.
- 120 Koike, E. T. (2022). Op. Cit.
- 121 Whyte, O. (2023). Op. Cit.
- 122 Kramer, I. C. (2022). Op. Cit.